الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحي أحمد - النعامة-

معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

بعنوان:

دور التعليم الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية

منصة مودل المركز الجامعي صالحي أحمد –النعامة- أنموذجا

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدّراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

✓ فاطمة دوحاجي

إعداد الطالبتين:

✓ عزيزة بركات

✓ أحلام نمر

لجنة المناقشة

اسم ولقب	الرتبة العلمية	العضو
د. عبد الوهاب حجازي	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
د. فاطمة دوحاجي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د. ياسر آغا	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

الموسم الجامعي:1444هـ الموافق لـ 2023/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : عزيزة بركات

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 201052470

الصادرة بتاريخ : 2017/02/09

المسجل (ة) بكلية / معهد : معهد الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : دور التعليم الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية سنة سابعة موزع بالمركز الجامعي النعامة أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 19 جوان 2023

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : أحلام نصر

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 208937839

الصادرة بتاريخ : 2023/02/27

المسجل (ة) بكلية / معهد : معهد الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير– أطروحة دكتوراه) عنوانها : دور التعليم الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية "منصة موودل" بالمركز الجامعي النعامة أنموذجا.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 19 جوان 2023

توقيع المعني

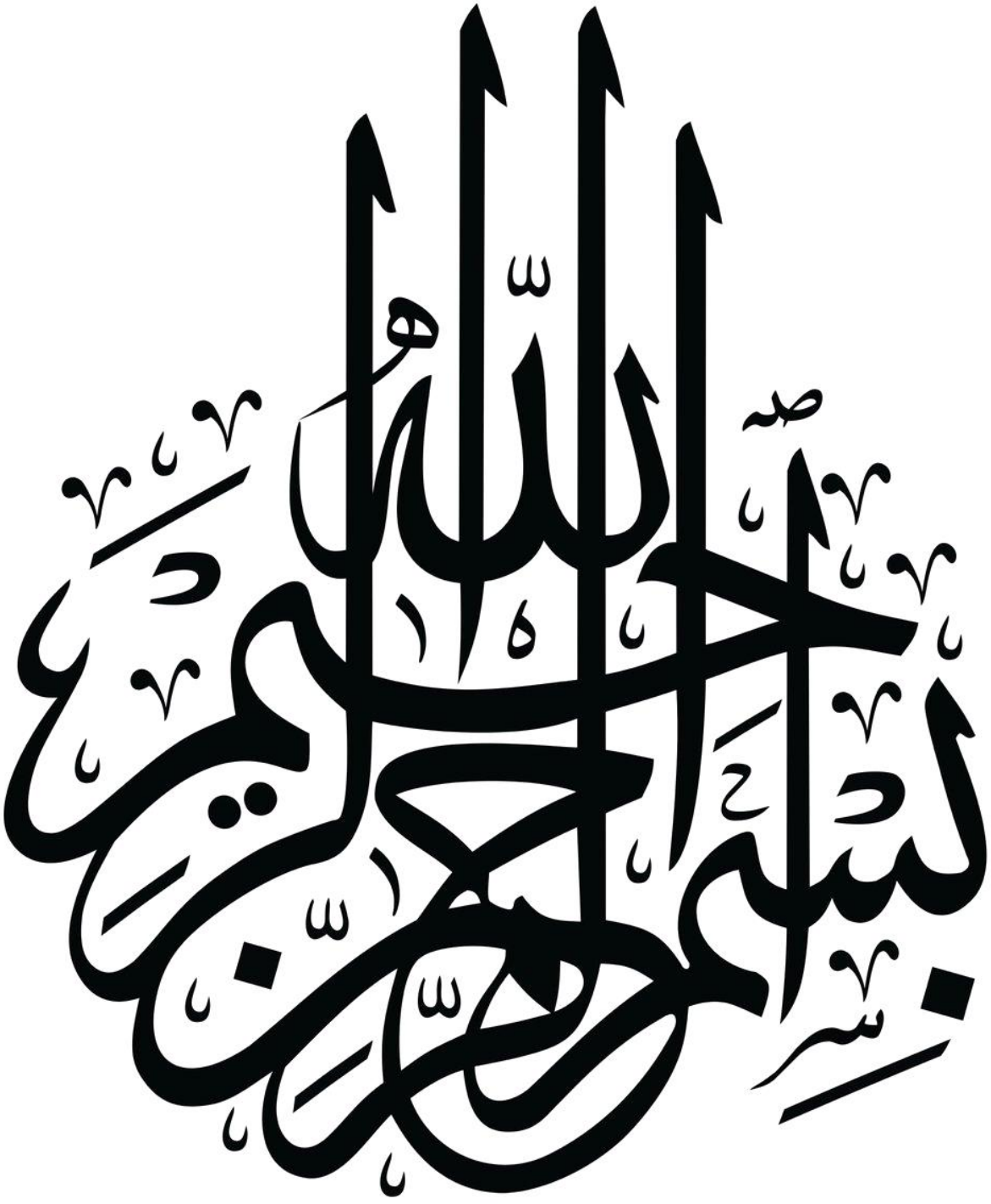
بسم الله الرحمن الرحيم

شّكر وعرفان

نحمد الله عزّ وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، والذي وهبنا الصّبر والتّحدي والحب لنجعل من هذا البحث علما ينتفع به .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : " من لا يشكر النّاس لا يشكر الله ".

نتقدّم بأسمى كلمات الشّكر والتّقدير والمحبّة والامتنان.

إلى الذين مهّدوا لنا طريق العلم والمعرفة،

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل. ولكل من ساند وساعد وأعاننا بالكلمة الطيّبة.

و نتقدّم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة " فاطمة دوحاجي " على كل ما قدّمته لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة لإتمام موضوع دراستنا، كما نتقدّم بجزيل الشّكر إلى أعضاء اللّجنة المناقشة .

شكرا للجميع والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الإهداء

إلى من قاد البشرية ومعلّمهم الأول محمد صلى الله عليه وسلّم

إلى من سهروا من أجل راحتنا واستيقظوا فجرا من أجل الدعاء لنا

إلى كل عائلة بركات وعائلة نمر الذين كانوا عونا لنا

كي نصل إلى ما نحن عليه

نهدي ثمرة جهدنا لكم سائلين المولى أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه

- **عزيزة بركات**
- **أحلام نمر**

مقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين.

أمّا بعد:

يشهد العالم اليوم تطوّرا واضحا في مجال التّعليم، ويعيش في الفترة الأخيرة ثورة علمية كبيرة، حيث أصبحت ضرورة حتمية في العملية التعليميّة التّعلمية، خاصة مع تفشّي جائحة كورونا حيث توجهت الجامعة الجزائرية بعد غلق المؤسسات إلى تطبيق الطرائق التكنولوجية لاستمرار العملية التعليميّة التّعلّميّة باستعمال الوسائل الإلكترونية التي تساعد الطّلبة على مواجهة التّحديات والصعاب بالأخص في فترة.Covid-19

وفي سبيل التّحديات نسلّط الضوء على اللغة العربيّة لأنّها اللّغة الأم ولغة القرآن الكريم، وسيدة اللّغات وهي فريدة من نوعها إلا أنها اليوم تواجه الكثير من التحديات في ظل العولمة.

لذا وجب الحفاظ عليها والاهتمام بها في أي مجال وخاصة المجال التعليمي فهي قادرة على استيعاب التّطوّر الذي نعيشه بفضل تكنولوجيا المعلومات المتعلّقة باستخدام الانترنت، حيث نتج عنها العديد من المفاهيم والأساليب العصرية في تقديم المادّة التعليمية بواسطة الحاسوب والهواتف الذكيّة التي تعتبر المرشد لكل الطلبة وهذا ما يطلق عليه اليوم بالتّعليم الالكتروني.

يعدّ التّعليم الالكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعّليمية التّعلّميّة. حيث تعتمد على الوسائط الالكترونية كالحاسوب وبوابات الانترنت في إيصال المعلومات للطلبة وبدورهم يمكنهم الاطّلاع عليها في أي مكان وزمان، ويؤدّي إلى نشاطهم وفعاليتهم، ومن جهة أخرى يساعد الطلبة على اكتساب واستقبال المعرفة.

و تبعا لذلك فقد قلّ الاهتمام بالتّعليم القديم (التّقليدي) ،حيث حلّ مكانه تعليم يؤدّي إلى اكتساب المهارات وذلك باستخدام التّقنيات الحديثة التي نتج عنها التّعليم الالكتروني الذي يؤدي بدوره الوصول إلى التّأهيل في شتّى الأطوار.

وعليه عمدنا إلى اختيار موضوع دراستنا والمتعلّق بمنصة Moodle وهو أحد برامج إدارة التّعليم الالكتروني في المركز الجامعي بالنعامة، وهو نظام حديث تمّ تطبيقه لإتمام الموسم الجامعي أو الأنشطة التّعليمية أو العملية التّعليمية التعلّميّة. وكذلك أحد المنصات المعتمدة من قبل العديد من الجامعات لزيادة التفاعل بين الأساتذة والطلبة.

فموضوع بحثنا "دور التّعليم الالكتروني في تعليمية اللّغة العربيّة "حيث وقع اختيارنا على إحدى البرامج الإلكترونية المعتمدة في المركز الجامعي النعامة ألا وهي منصة "مودل " نموذجا للدّراسة.

و سنحاول في هذه الدّراسة الإجابة على الإشكالية الآتيّة:

- ما المقصود بالتّعليم الالكتروني؟.
- ما دوره في الوسط التّعليمي؟
- ما مدى أهمية التّعليم الالكتروني في البيئة التّعليمية ؟
- ما واقع استخدام برنامج إدارة التّعليم الالكتروني Moodle في الجامعة ؟

واعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التّحليلي لأنّه يخدم طبيعة الموضوع لغرض الشّرح ولاختيارنا هذا الموضوع دفعتنا عدّة أسباب ذاتية وموضوعية منها:

- الرّغبة في فهم ومعرفة مدى نجاح التّعليم الإلكتروني في الأوساط التّعليميّة.
- مدى اعتماد مستخدمي اللّغة العربيّة للتّعليم الالكتروني في مواكبة لغات العصر.
- معرفة الفروق الجوهرية بين التّعليم التّقليدي والحديث في تقديم المادّة التّعليمية.

من خلال هذه الدّراسة نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف حول مدى أهمية التّعليم الالكتروني ودور تكنولوجيا المعلومات في العملية التّعليمية التّعليميّة وانعكاساتها في تحقيق الجودة في التّعليم.

اعتمدنا في معالجة موضوع الدّراسة خطة استهللناها بمقدّمة ومدخل، وفصلين. وذيّلناه بخاتمة عرضنا فيها أهمّ النتائج المتوصل إليها.

وسمنا الفصل الأول : التّعليم الالكتروني، الخصائص والأهداف، يندرج ضمنه خمسة عناصر، استهللناها بتعريف التّعليم الالكتروني، وأهميته، كما تناولنا خصائص التّعليم الالكتروني وأهدافه/ مع ذكر أنواعه، وفي آخر الفصل أبرزنا دور الوسائل وتكنولوجيا التّعليم في العمليّة التّعليمية التعلّميّة، وتسليط الضوء على الأبعاد التي يرمو إليها التّعليم الالكتروني

أمّا الفصل الثّاني فكان فصلا تّطبيقيا عنوناه: الدراسة الميدانية لّمنصة مودل بالمركز الجامعي صالحي أحمد -النّعامة- أنموذجا، تضمّن بدوره خمسة عناصر، عرضنا في العنصر الأول التّعريف بالمركز الجامعي صالحي أحمد، والثّاني التعرّف على منصة مودل، أمّا الثالث فخصّصناه للمميّزات التي توفّرها منصّة مودل لمستخدميها، ثمّ عرضنا استبانة خاصة

بمنصة مودل مع التحليل والتفسير، وأخيرا خاتمة المتوصّل إليها. . وتليها قائمة المصادر والمراجع التي جمعنا منها مادّ بحثنا من أهمها التّعليم الإلكتروني التّقنية المعاصرة ومعاصرة التّقنية لطلال بن حسن كابلي، كتاب التّعليم الإلكتروني والتّعليم الإفتراضي لطارق عبد الرؤوف، والمجلّة المجمّع تعليم اللّغة العربية الإلكتروني لدوكوري ماسوري ،ومجلّة تعليمية اللّغة العربية بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الإلكتروني.

الدراسات السابقة :

حليمة الزاحي، التّعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقوّمات التّجسيد وعوائق التّطبيق (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة)، (شهادة ماجستير)، 2012.

ندى يحيى محمد، مستوى جودة إدارة التّعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية ،المجلّة الفلسطينية للتّعليم المفتوح، 2013.

عبد العال عبد الله السيد، تقويم مواقع الانترنت لتعليم اللّغة لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتّعليم الالكتروني عن بعد، المجلة التربوية، العدد 56.

قدور علي، أثر التعليم الالكتروني على جودة التعليم العالي: دراسة حالة المركز الجامعي مرسلي عبد الله، دفاتر البحوث العلمية، المجلّد 9، العدد1، 2021.

لعشبي دنيا، بومعالي حنان، اللّغة العربية وقضايا التّعليم الالكتروني، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة، (شهادة ماستر)، 2021.

دريدش حلمي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية (مقومات وعوائق)، جامعة البليدة2.

وغيرها من الدراسات ومن بينها التي اعتمدناها في انجاز بحثنا.

ومن الصعاب التي واجهتنا في انجاز مذكرتنا هي قلّة المصادر والمراجع حول موضوع بحثنا في المكتبات الجامعيّة حول التّعليم الالكتروني لأنه موضوع جديد، ومن الصعوبات أيضا وجدنا قلّة في الاحصائيات والنتائج المدعمة للبحث.

و في الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث ونسأله أن يوفقنا ويسدد خطانا ويجعل هذا العمل مرضيا لوجهه الكريم وأن يكلل بالنّجاح والقبول ،كما لا يسعنا أن نوجّه الشّكر والتّقدير للأستاذة المشرفة على تتبّعها وإشرافها على خطوات البحث ومسيرته ،فإن أصبنا فمن الله وما دون ذلك فهو من أنفسنا والحمد لله الذي تنزّه عن النّقص والخطأ وجعل الاختلاف بين العباد وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المدخل

مصطلحات ومفاهيم

1. العملية التّعليميّة التعلّمية
2. -التّعليم الالكتروني
3. -الفرق بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الإلكتروني
4. -التّعليم عن بعد

وانطلاقا من هذا سنعرض في مدخل بحثنا بعض المفاهيم والمصطلحات التي تخدم موضوع دراستنا. مستهلّين ذلك بتعريف العمليّة التعليميّة التّعلّميّة...

1- العملية التّعليمية التعلّمية :

العملية : ع م ل (عمل) من باب طرب و(أَعْمَلَهُ) غيرهُ و(اسْتَعْمَلَهُ) بمعنىً . واستعملَه أيضا أي طلب إليه العمل، ورجلٌ (عَمِلَ) بكسر الميم أي مطبوع على العمل.[1] والعامل هو الذي يتولّىّ أمور الرَّجُل في ماله وملكه وعمله، ومنه قيل للّذي يستخرج الزّكاة. والعمل المهنة والفعل والجمع الأعمال، عَمِلَ، عَمَلاً، وأَعْمَلَهُ غيرهُ واستعمله، واعتمل الرّجل ،عمل بنفسه.[2]

التّعلّم لغة :التّعليم في اللغة مشتق من (علم) العين والام والميم أصل صحيح واحد يدلّ على أثر بالشيء يتميّز عن غيره، وتعلّمت الشّيء إذا أخذت علمه.[3]

قال تعالى:﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾[4] قال ابن السكيت :تعلَّمتُ أنّ فلاناً خارجٌ أي عَلِمْتُ، قال :و إذا قيل لك : اعْلَمْ أنّ زيداً خارجٌ قلتَ: قد عَلِمْتُ: وإذا قيل: تَعَلّمْ أنّ زيداً خارجٌ لم تقل: قد تَعَلّمْتُ، و(تَعَالَمَه) الجميع أي (عَلَمُوه)،و (المدرس) الأثر الذي يُستدلُّ به على الطريق، و(العَالَمُ) الخلقُ والجمعُ (العَوَالِم) بكسر اللاّم ،و (العالمون) أصناف الخَلْقْ .[5]

[1] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،مختار الصحاح،الطبعة الأميرية،القاهرة،1338ه ،1120م،ص455

[2] ابن منظور،لسان العرب،تحقيق عبد الله على الكبير،أحمد حسب الله،هاشم محمد الشاذلي،دار المعارف، ص3107، ص3108

[3] رجاء عباس محمد،أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد28، العدد9 ،2020،ص116

[4] سورة التغابن ،الآية 4

[5] نقلا عن الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ،مختار الصحاح،ص452

التّعلّم اصطلاحا:

يعرّف **جلفورد** التّعلّم بأنه :" التّغيير الدّائم والثّابت نسبيّا في سلوك الفرد النّاتج عن استشارة ما، وقد تكون المثيرات التي يتعرّض لها الفرد مقصودة ومخطط لها، كتلك المثيرات التي يخطط المدرّس لتنفيذها في الغرفة الصفيّة وخارجها، وقد تكون غير مقصودة كتلك المثيرات التي يتعرّض لها الفرد في البيئة الخارجية ".[1]

و يعرف التّعلّم بكونه عملية عقلية داخلية افتراضية، أي أنه عملية غير ظاهرة في ذاتها وإنّما يستدل على حدوثها من خلال نتائجها المتمثّلة فيما يحدث من تغيير في السّلوكات القابلة للملاحظة وبالتّالي للقياس.[2] ويدلّ هذا المصطلح على عمل المتعلّم وممارساته، وهو في نظر التّربية الحديثة (عملية يغيّر بها الإنسان مجرى حياته، نتيجة تفاعله مع بيئته واختياره له).[3] ويعرف التّعلّم بأنه نشاط ذاتي يقوم به المتعلّم ليحصل على إجابات ويكون موافق يستطيع أن يجابه كل ما يتعرضه من مشاكل في البيئة ،و هو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده.[4]

التّعليم لغة: التّعليم في اللّغة مصد من عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، وعلم الرّجل خبره وأحب لن يعلمه أي يخبره، وعلمه العلم وأعمله إيّاه فتعلّمه، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمينه حتى اعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إيّاه، وعلم الأمر وتعلمه أي اتقنه.[5] ولقد ورد لفظ علّم في العديد

[1] سعد علي زاير،سماء تركي داخل،اتجاهات في تدريس اللغة العربية،ص96

[2] أحمد الفاسي،الديداكتيك مفاهيم ومقاربات،ص3

[3] نياطي هجيرة، استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء التكنولوجيا الحديثة، ص127

[4] حمزة نايلي دواودة،تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني،مجلّة العربية،العدد خاص (1)،المجلّد 7،مارس 2020،الجامعة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري،ص 336

[5] رجاء عباس مجمد،أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة ،ص117

من آيات القرآن الكريم من بينها قوله تعالى:"وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُم عَلى المَلاَئِكَة وقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاَء إِنْ كُنْتُم صَادِقِين"[1]

قال تعالى:"عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم "[2]يرجع جذر كل من التَّعليم والتّعلُّم إلى جذر واحد وهو (ع م ل)، العَلَم بفتحتين (العَلاَمة)، وهو الجبل، و(عَلَمُ) الثّوب والرّاية، وعَلِمَ الشّيء بالكسر يَعْلَمُهُ (عِلْماً) عرفه، ورجُلٌ (عَلاّمَة) أي (عَالِمٌ) جدًّا والهاء للمبالغة، و(اسْتَعْلَمَهُ) الخبر (فأَعْلَمَه) إيّاه، و(أَعْلَمَ) القَصَّارُ الثَّوبَ فهو (مُعلِم) والثَّوبُ (مُعْلَمْ)، و(أَعْلَمَ) و(عَلَّمَه) الشّيء (تَعْلِيماً فَتَعَلَّمَ) ويقال أيضا (تَعَلَّمَ) بمعنى اعْلَمْ.[3]

التّعليم اصطلاحا:

هو النّشاط الّذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الرّوحية ،و الفهم والإدراك الّذي يحتاج إليه الفرد في كلّ مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد، وهو إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلّمين، أو نشاط مقصود من المدرّس لتغيير سلوك المتعلّم ،أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلّمين.[4] ويمكن تعريف التّعليم بأنه عملية مقصودة يقوم بها المدرّس لجعل المتعلّم يكتسب المعارف والمهارات والمواقف. و ما يميّزه هو كونه عمليّة يمكن ملاحظتها، وكونه مقصود أي له هدف محدد يتمثّل في إحداث تعلّم أو تغيير في سلوك المتعلّم.[5]

هو نشاط يقوم به المعلّم والأستاذ ويتمثّل في شرح المدرّس ومحاوراته التّلاميذ قصد توصيل وبعث مكتسبات علمية جديدة وترسيخها في عقولهم، مع طرح أسئلة فورية لتقييم

[1] سورة البقرة ،الآية 31

[2] سورة العلق ،الآية 5

[3] سعد علي زاير،سماء تركي داخل،اتجاهات في تدريس اللغة العربية،الدار المعرفية للنشر والتوزيع،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،ط1،2015م،1436ه

[4] سعد علي زاير،سماء تركي داخل،ص99

[5] أحمد الفاسي ،الديداكتيك مفاهيم ومقاربات،جامعة عبد المالك السعدي ،المدرسة العليا للأساتذة،تطوان،ص4

التّحصيل، وبعض حلقات شرح عندما يقتضي الحال ذلك.[1] ويعرّفه محمد الدرّيج: بأنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التّعلّم وتحفيز وتسهيل حصوله ،أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللّجوء إليها بشكل قصدي ومنتظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها من الطرف الشّخص (أو مجموعة أشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.[2] لتنفيذها في الغرفة الصفيّة وخارجها، وقد تكون غير مقصودة كتلك المثيرات التي يتعرّض لها الفرد في البيئة الخارجية ".[3]

الفرق بين التّعلّم والتّعليم:

إنّ التّعليم هو العملية والإجراءات بينما التّعلّم هو نتاج تلك العمليّة، ومن جهة أخرى التّعلّم هو كل ما يكسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والمدركات والميول والمهارات .و كذلك التّعليم هو نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلّم للمعارف والمهارات المطلوبة، أمّا التّعلّم فهو الجهود الذاتية يقوم بها المتعلّم لاكتساب ما يسعى إلى تحصيلها من معرف ومهارات .[4]

العمليّة التّعليمية التعلّمية: عملية يتم فيها التّفاعل بين طرفين (مدرّس ومعلّم) لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف تربية، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي ويتضمن عدة مراحل (التحضير،التخطيط ،الإنجاز،تحديد وسائل وأدوات القياس،التّقويم).[5]

---

[1] نياطي هجيرة،استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء التكنولوجيا الحديثة،مجلة التّحبير،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،المجلد4،العدد01(مارس 2022)،ص127

[2] التونسي فائزة،زرقط يولرباح،شوشة مسعود،العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها،مجلة العلوم الاجتماعية،جامعة عمار ثليجي بالأغواط،المجلد7،العدد29،مارس 2018،الجزائر،ص176

[3] سعد علي زاير،سماء تركي داخل،اتجاهات في تدريس اللغة العربية،ص96

[4] رجاء عباس محمد،أساليب التعلّم والتّعليم في السنة النبوية الشريفة،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية،المجلد 28،العدد2020،9،ص117

[5] أحمد الفاسي ،الديداكتيك مفاهيم ومقاربات،ص5

الوسائل التّعليمية:

هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلّم أو المتعلّم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التّعليم والتّعلّم.[1] وللوسائل التعليمية عدة تسميات منها: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها هي تكنولوجيا التّعليم، التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.[2]

الأنترنت:

عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدّة عبر الكرة الأرضية،و هي شبكات عالمية تجعل المشترك فيها قادرا على الوصول إلى آلاف من المصادر والخدمات في كافة المجالات. تعرف الشبكة بأنها نظام اتصال comminication system يربط الحواسب ومصادرها،بحيث يمكن لأي منها الوصول إلى الآخر واستخدام موارده من تطبيقاتو قواعد ومعطيات وغيرها،و تحتوي مئات الآلاف من الحسابات المتصلة بالشبكة على كم هائل من البيانات ،و التي يمكن الدخول إليها من خلال الكمبيوتر الشخصي في أي وقت. الأنترنت شبكة اتصالات إلكترونية فائقة السرعة ،تتعدد فيها أوجه الاتصال في آن واحد يتم من خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المرسلين والمستقبلين في شتى بقاع المعمورة.

[1] حذيفة مازن عبد لمجيد، مزهر شعبان العاني،التّعليم الإكتروني التّفاعلي،مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2015،ص69

[2] غالب عبد المعطي الفريجات ،مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم،دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،ط2، عمان،1435ه ،2014م،ص93

التّعليم عبر الأنترنت :

هو التّواصل مع الطلبة على الأنترنت ،و من خلال هذا الواسطة تكون نقطة التّواصل بين الطلبة والأساتذة وإدارة الجامعة . ومن خلالها يستطيع الطّالب الحصول على المواد العلمية الخاصة به.

2- التّعليم الإلكتروني:

مصطلح يجمع مجالات التّعلّم من خلال الانترنت والتدريب من خلال الويب والتّدريس باستخدام التّكنولوجيا، لبناء وتعزيز وتقديم وتيسير التعلّم في أي وقت ومن أي مكان،و هو استخدام التقنيات والوسائط الرقمية لإيصال ودعم وتعزيز عملية التّعليم والتعلّم والتّقييم.[1]

التّعليم الإلكتروني هو التّعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الانترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص اللّيزرية أو الأشرطة السمعية البصرية ،و يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلّمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين .[2] وفي تعريف UNESCO 1967"هو توظيف الأنشطة والبرامج التربوية بين عضو هيئة التدريس والمتعلّم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتجهيزات التكنولوجية بهدف إحداث تغييرات سلوكية لدى المتعلم".[3]

هو ذلك النّوع التّعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلّمين والمتعلّمين وبين المتعلّمين والمؤسسة التعليمية ،و هو تقديم محتوى تعليمي

[1] رضوان عبد النعيم،المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت،دار العلوم للنشر والتوزيع،ط1، يناير2016، ص3،ص4

[2] حذيفة مازن عبد المجيد،مزهر شعبان العاني،التعليم الإلكتروني التفاعلي،ط1،مركز الكتاب الأكاديمي، عمان ،2014م،ص5

[3] الغريب زاهر إسماعيل،التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ،عالم الكتب،ط1،القاهرة ،1430هـ ،2009م،ص53

إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلّم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلّم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة .[1]يعرّفه الحلفاوي: "ذلك النّوع من التّعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وإرسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان .[2]

التّعليم التّقليدي:

الاتصال بين المعلّم والطّالب في قاعة الدّرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التّعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة،من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسين)،باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ،و يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة فيكون المعلّم هو أساس عملية التعلّم.[3]

3- الفرق بين التّعليم الالكتروني والتّعليم التّقليدي:[4]

نتطرّق في هذا العنصر على أوجه الاختلاف بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الإلكتروني وهي كالآتي :

- ✓ التّعليم الالكتروني يقدّم نوعا جديدا من الثّقافة وهي الثّقافة الرّقمية والتي تركز على معالجة المعرفة. أمّا التّعليم التّقليدي يعتمد على الثّقافة التّقليدية والتي تركّز على إنتاج المعرفة ويكون المعلّم هو أساس عملية التّعليم.

[1]وليد حدادي،استخدام الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في دعم إستراتيجية التعلم التعاوني (الفاعلية والتحديات)،مجلة تطوير العلوم الاجتماعية،مجلد10،عدد2017،01،ص223

[2]حسين جاد الله حمايل،واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، دراسات العلوم التربية، المجلد45،العدد4،ملحق2018،5،ص198

[3] مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التّعليم الالكتروني التّفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط2015،1،عمان،ص14

[4] ص91،ص92

- ✓ يحتاج التّعليم الالكتروني إلى تكلفة عالية خاصّة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من الحاسبات وتدريب المعلّمين والطلاّب على كيفية التّعامل مع هذه التّكنولوجيا. بينما التّقليدي لا يحتاج إلى تكلفة الّعليم الالكتروني، و ليس بحاجة أيضا إلى مساعدين لأنّ المعلّم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاّب.
- ✓ التّعليم التّقليدي يستقبل جميع الطلاّب في نفس المكان والزّمان، أمّا التّعليم الالكتروني لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان والزّمان.

و بالنّظر إلى التّعريفات السّابقة نستنتج عدّة اختلافات بشكل كبير تتمثّل في:

- ✓ التّعليم الالكتروني يوظّف المستحدثات التّكنولوجية حيث يعتمد على العروض الالكترونية متعددة الوسائط وأسلوب المناقشات وصفحات الويب،بينما التّعليم التّقليدي يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان .[1]
- ✓ التّعليم التّقليدي يركّز على ثلاثة محاور (المعلّم والمتعلّم والمعرفة) وقد وجد منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا المعاصر.[2]
- ✓ التّعليم الالكتروني يكون الطّالب هو المتحكم في العملية التعليمية أمّا المعلّم فيكتفي بتوجيه الطّالب ،أمّا التّعليم التّقليدي المعلّم هو المتحكّم في العملية التعليمية وهو النّاقل للمعلومة للمتعلّم.[3]

---

[1] حمزة نايلي دواودة،تعليمية اللغة العربية بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الالكتروني،مجلّة العربية،عدد خاص 01،المجلّد07،مارس2020،الجامعة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة العلاّمة الشّيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري،ص349،ص350

[2] طلال بن حسن كابلي، أسامة سعيد علي هنداوي،محمد عبد الرّحمان مرسي،إبراهيم يوسف محمد محمود،التّعليم الالكتروني التّقنية المعاصرة ومعاصرة اتّقنية،مكتبة دار الإيمان للنشر والتّوزيع،ط1433،1ه،2012م،المدينة المنورة،ص178

[3] Erma Febriani ,Talpis Nurdianto،دور التّعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية،Jurnal Al Bayan,10(02) ,2018,ص191

4- التّعليم عن بعد:

ويقصد به ذلك التّعليم يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة كمبيوتر ومواقع إنترنت وفيديو تفاعلي وبرامج مجادثة، لإحداث التفاعل بين هيئة التّدريس والطّالب حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان ،مما يمكّن الطلّاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان يريدونه.[1]

و من جهة أخرى توجد عدّة مصطلحات تستخدم للتعبير عن التّعليم عن بعد ((Distanc Learning, Distance Education, Distributed Learning,Remote Learning ويقصد بالتّعليم عن بعد أن يتم التّعليم حيث توجد مسافة تفصل بين المعلّم والمتعلّم،باستخدام تكنولوجيا الحاسوب أو الصّوت أو الفيديو بأن يتلقّى ملاحظات الطلّاب عبر قنوات الاتصال [2]،و هو التّعليم بواسطة الأنترنت وتطبيقاتها على شبكة العنكبوتية سواء أكان تعلّما تزامنيّا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)،و يوظّف طرائق وأساليب وتقنيات التّعليم التي تتصّف بالمرونة وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم .[3]

وتعددت تعريفات المصطلح (التعليم عن بعد) فهو كثيرا ما يعرف بالتّعليم المفتوح،و كثيرا ما يوصف بصيغة التعليم بالمراسلة،و هناك تعبيرات أخرى مثل الدراسة المنزلية

[1] الغريب زاهر إسماعيل،التّعليم الالكتروني من التّطبيق إلى الاحترافية والجودة،عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1430ه، 2009م،ص56

[2] حسام محمد مازن،مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الالكتروني والشّبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي رؤية مستقبلية،جامعة جنوب الوادي،2004،ص17

[3] مازن عبد المجيد،مزهر شعبان العاني،التعليم الالكتروني التفاعلي،مركز الكتاب الأكاديمي،عمان،ط1،2015،ص14

والدراسة المستقلّة، والدراسة من الخارج.و يرتبط بأذهان بعضهم بالتّعليم غير المدرسي أو غير النظامي،و يطلق عليه اسم التربية المستمرّة.[1]

ونجد أيضا تعريف الجمعية الأمريكية للتّعليم عن بعد بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التّعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلّم المختلفة للتعلّم عن بعد.[2]

التّعليم الالكتروني التّفاعلي:

يقوم المدرّس بالتّفاعل مع الطلّاب بشكل مباشر،كما يستطيع جميع الطلّاب التّفاعل مع بعضهم بشكل مباشرو مع المدرّس في آن واحد ويتضمّن هذا النّمط من التّعليم مؤتمرات تفاعلية مشتركة مباشرة بالصوت والصّورة وشاشات مشتركة.[3]

التكنولوجيا:

اشتقت كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي عرّبت تقنيات، من الكلمة اليونانية (Techne) تعني فنّا أو مهارة،و الكلمة اللّاتينية (Texere) وتعني تركيبا أو نسخا وكلمة (Togos) وتعني علما أو دراسة،وبذلك فإنّ كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.[4]

---

[1] غالب عبد المعطي الفريجات،مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتّوزيع،ط2، عمان، 1435هـ،2014م،ص233

[2] قودة عزيز،دهيمي زينب،التّعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائح كوفيد تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية،مجلّة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،13/(04)/2021،ص464

[3] حذيفة مازن عبد المجيد،مزهر شعبان العاني،التّعليم الالكتروني التّفاعلي،مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2014م،ص5

[4] محمد محمود الحيلة،تكنولوجيا التّعليم،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،ط1، 1998م،1419هـ،ط2، 2000م ، 1421هـ، ط3، 2003م، 1423هـ، ط4، 2004م، 1425هـ ،ص21

تكنولوجيا التّعليم:

يرى البعض أنّ تكنولوجيا التّعليم جاء نتيجة طبيعية للاستعانة بالتكنولوجيا ووسائلها المختلفة في مجال التّعليم والتعلّم،بغية تسهيل وتيسير التعلّم الإنساني، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفعالية .[1]

أمّا المفهوم الحديث للتّكنولوجيا التّعليمية فهو مستنبط من خلال تطبيقات أسلوب النُّظم، والمنهج النّظامي على التّعليم والتّدريب.و إذا عرّفنا التّكنولوجيا بأنّها مواد،و أدوات، وأساليب، وتقنيات،فإنّ تكنولوجيا التّعليم فهي تشمل في الواقع كل ما هو في التّعليم تقريبا،من تطوّر المناهج إلى أساليب تعليم الطلبة.[2]

ويعدّ مصطلح التّكنولوجيا من المصطلحات الواسعة التي تتباين في فهمها بين الأفراد، فالتكنولوجيا هي من العلوم التي تستخدم لحل المشكلات، وإنجاز مهام معيّنة كالتّعليم والنّقل والتّصنيع والتّجارة وغيرها .[3]

مفهوم التّكنولوجيا الرّقمية:

يقصد بالتّكنولوجيا الرّقمية مختلف تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة، والتي أخذت طابعين، يتمثل الأول في الماديات (hardwan) كالحاسوب والسبورة التفاعلية، والثاني يتمثّل في البرمجيات (softwan) كبرنامج زوم وبرنامج قطرب للتّصريف.[4]

---

[1] حسن الباتع محمد عبد العاطي،تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة،دار الجامعة الجديدة، 2014،الاسكندرية،ص10

[2] غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتّوزيع، عمان ، ط1435،2هـ، 2014م،ص23

[3] محمد تنقب، دور تكنولوجيا التّعليم في تحقيق أهداف المنظومة التربوية الجزائرية، جسور المعرفة،جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،المجلّد 07،عدد 2021،03،ص193

[4] مسعود خليل، توظيف التّكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول،مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة أكلي محند أولحاج،البويرة(الجزائر)،مجلد10،عدد2021،2،ص310

الفصل الأول

التّعليم الالكتروني الخصائص و الأهداف

1. تعريف التّعليم الالكتروني
2. أهمية وخصائص التّعليم الالكتروني
3. أهداف و أنواع التّعليم الالكتروني
4. إبراز دور وسائل و تكنولوجيا التّعليم
5. أبعاد التّعليم الالكتروني

إنّ التّطور والتقدم في مجال التكنولوجيا التّعليم أدّى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمية التّعلّميّة ضرورة للإستفادة منها في رفع كفاءة العملية . وشهد العالم في الآونة الأخيرة تغيّرات كثيرة نظرا للتطوّر الرّاهن مما أدّى إلى إدراج الوسائل التكنولوجية في التعليم ليصبح أكثر فاعلية من التعليم التقليدي . وسنتعرض في هذا الفصل إلى التعليم الالكتروني من حيث التعريف والخصائص والأهداف...

1- تعريف التعليم الإلكتروني :

يشير مفهوم التعليم الإلكتروني إلى استخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر، وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، والتعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقا واسعا من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الشبكة المحلية أو العالمية . كما يعرف أيضا بأنه التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية ،وهو أحد أشكال التعلم عن بعد القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الشبكات والكمبيوتر لتقديم المحتوى التعليمي للطلاب في أي مكان وفي أي وقت، وتوفير عدد من المصادر الإلكترونية، ويتيح للطّالب التفاعل مع المعلم من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من أدوات تساعد المتعلم على التفاعل والتواصل . [1] ويعرف أيضا بأنه تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر شبكة الأنترنت باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم لذا يعتبر من أهم وسائل التعلم عن بعد[2]. كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه : " التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن الطلبة المتمدرسين من الوصول إلى مصادر التعليم في

[1] طلال بن حسن كابلي، أسامة سعيد علي هنداوي، محمد عبد الرّحمان مرسي، إبراهيم يوسف محمد محمود، التّعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية ،مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع ،ط1 ،1433هـ، 2012م ،ص 225، ص 226

[2] الصفحة نفسها

أي وقت ومن أي مكان ".[1] ويعرف أيضا : " بأنه نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية إلى أماكن متفرقة جغرافيا، ويهدف إلى جدب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي ".[2]

ويعرف أيضا : بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم اداء المتعلمين ".[3]

كما يعرف كذلك :" بأنه استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وايصال المعلومات للمتعلم أو هو توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلّم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورا أساسيا فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم ويكون ذلك جليا من خلال استخدام تقنية الحاسب الآلي ".[4]

وعرّف نبيل عبد الخالق التعليم الإلكتروني :" بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالتعليم تقدم المحتوى التعليمي للطلاب بما يتضمنه من الشرح وتطبيق وتفاعل ومتابعة لصورة كلية أو جزئية في الفصل أو عن بعد عبر الأنترنت أو بواسطة برامج مخزنة في الحاسب ".[5]

فإن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي تستخدم فيه وسائل التكنولوجيا وهو نوع من أنواع التعليم عن بعد ،و يعد أهم التطبيقات في مجال التعليم من خلال نقل المعرفة أو

[1] لشهب نادية ليلى، المنصات التعليمية عبر الخط (منصة مودل نموذجا)، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 59، العدد03، جامعة الجزائر 1، سنة 2022،ص739

[2] المرجع نفسه ،ص 740

[3] حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، سنة 2015، ص 15

[4] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1،سنة 2014، القاهرة،ص29

[5] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص29،ص30

العملية التعليمية من المعلّم إلى المتعلّم مما يجعل الطالب ينمي مهارات البحث والتعلّم الذاتي لجمع المعلومات من خلال استخدام الحاسوب أو الهاتف الذكي في أي مكان وزمان (المقهى،المنزل ،العمل ،حديقة)،و كذلك قراءة الكتب وتحميلها والاستفسار والفهم الجيّد،كل هذا من خلال استعمال الأجهزة الإلكترونية.

2- أهمية وخصائص التعليم الإلكتروني

إن التّعليم الإلكتروني ضروري سواء في الدول المتقدمة أو في النامية فهذا التعليم يقدم فرصا وخدمات تعليمية تتجاوز صعوبات التّعليم العادي .و تتجه كثير من دول العالم إلى تطبيق التعليم الإلكتروني نظرا لسرعته وسهولته وتتضح أهميته في النقاط التالية :

1.2 أهمية التعليم الإلكتروني :[1]

- ✓ الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الأنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.
- ✓ تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلّم وتركّز على أهمية قدراته إمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية .
- ✓ المساعدة على تعلم اللّغات الأجنبية .
- ✓ إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامّة.
- ✓ في التعليم الإلكتروني لا توقف دور المتعلّم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات والتي أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياسا للتطوّر.
- ✓ تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.

[1] طارق عبد الرؤوف، ص51،ص52

- ✓ الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- ✓ ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلّم

كما أن للتعليم الإلكتروني أهمية كذلك في : [1]

- ✓ تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد .
- ✓ تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- ✓ توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- ✓ يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة .
- ✓ يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- ✓ يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية العملية.
- ✓ يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب .

وبصفة عامّة تكمن أهمية التّعليم الإلكتروني في سهولة طرق تقييم مستوى المتعلّم حيث وفّر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات والأعمال الفصلية ،و الاستفادة القصوى من المعلومات والأبحاث من خلال التكنولوجيا وإمكانية الوصول للمعلومة في أي مكان وزمان .

[1] رضوان عبد النعيم ،المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، يناير، 2016،ص8

2.2 خصائص التعليم الإلكتروني:

يتميّز التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص منها:

- ✓ **التفاعل:** يضع المتعلم في بيئة تعلم تفاعلية تعطي له فرصة التعامل مع بعض خبرات وأحداث العالم الحقيقي، كما أنّه يقدم الوسائل التي تربط بين المتعلّم وغيره من المتعلمين أو بينه وبين المعلم. فالمتعلّم ينبغي أن يكون مشاركا نشطا متفاعلا في عملية التعليم والتّعلم.[1]ومن جهة أخرى تتيح بيئة التعليم الإلكتروني تفاعل الطالب مع عدة عناصر مثل (المعلم،الزملاء،المؤسسة التعليمية).[2]
- ✓ **التكيّف:**يسمح بتنويع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكلّ متعلّم على حدة حسب قدراته وإمكانياتها .
- ✓ **التّمركز حول المتعلّم:** يركّز على احتياجات المتعلّمين بدلا من التّركيز على قدرات المعلّم.
- ✓ **المرونة:** يسمح للمتعلّم بمراجعة دروسه وفقا لظروفه ووقته ،في أي وقت وأي زمان يتواجد فيه.
- ✓ **التّحديث:** يركّز على تقديم كل ما هو حديث للمتعلّمين المشاركين في النظام.
- ✓ **الملائمة:** يتيح مناخا ملائما لكل من المعلّم والمتعلّم ،فالمعلّم يستطيع أن يركّز على الأفكار المهمة أثناء إعداده للدّرس،كما أن الطلاّب الذين يعانون من صعوبة التّركيز يجدون تنظيما ملائما للمعلومات يسهل استيعابه وإدراكه.
- ✓ **العدالة:** تتيح لكل متعلّم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج ،من خلال البريد الالكتروني وقاعات النّقاش وغرف الحوار،مما يجعل الطلاّب على قدم المساواة في التعبير عن آرائهم بحرية واستقلالية.

---

[1] رضوان عبد النعيم،ص10

[2] طلال بن حسن كابلي،أسامة سعيد علي هنداوي،محمدعبد الرحمان مرسي،إبراهيم يوسف محمد محمود،التعليم الالكتروني(التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية)،مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع،ط1433،1هـ،2012م،ص229

- ✓ **التّرابط:** حيث تتوافر وسائل اتصال متزامنة وفورية تتيح مجالا للمناقشة وتبادل وجهات النظر بين الأفراد المشاركين في المقررات التعليمية (غرف الدردشة)

التّنوع: يتيح تنوعا في أدوات الاتصال ،بشكل يتوافق مع التنوّع في ميول واتجاهات واستعدادات المتعلّمين المشاركين ،و من ثم يجد كل منهم الوسيلة المناسبة له في الاتصال بالآخرين من زملائه المتعلّمين سواء عن طريق النص المكتوب أم الصورة أم الرسائل الالكترونية.[1]و تعمل بيئة التعليم الالكتروني على التنوع في عرض المحتويات التعليمية مما يساعد على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلّم.[2]

- ✓ **سهولة وتعدد طرق التقويم:** يقدم طرقا متنوعة لقياس مدى اكتساب المعلومات بصورة سريعة وسهلة ،و تقييم مدى تطوّر المتعلّمين وتحقيقهم لأهداف المحاضرة أو الدرس أو المقرر بأكمله.[3]
- ✓ **تغير دور المعلّم:** يصبح دور المعلّم في درس التعلّم الالكتروني القائم على الحاسوب مؤلفا واستشاري للمعلومات وعضوا في فريق تعاوني ومطورا لمنهاج ومرشدا أكاديميا ومصمم ومخطط للأهداف ومنظم ومرتّب ومدير لمصادر التعلّم والقيادة والتوجيه.[4]

كما للتعليم الإلكتروني العديد من الخصائص أخرى منها:[5]

- ✓ يعتبر التعليم الالكتروني وسيطا للتعاون والنقاش والحوار والتبادل والإتصال الفكري.
- ✓ تمركز التعليم الالكتروني حول المتعلّم، حيث يضع التعليم الإلكتروني المتعلّمين في موضع التحكّم حيث يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت ووسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.

---

[1] رضوان عبد النعيم،ص12

[2] طلال بن حسن كابلي،أسامة سعيد علي هنداوي،محمد عبد الرحمان مرسي،إبراهيم يوسف محمد محمود، ص230

[3] رضوان عبد النعيم ،ص12

[4] رضوان عبد النعيم ،ص13

[5] طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2014،ص73

- ✓ يوفّر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلّم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين ،و عبر مهام دراسية مجدية ويمكن أن يتفاعل طلاب التعليم الإلكتروني معا أو مع معلميهم أو مع المصادر الإلكترونية.
- ✓ الاستمرارية حيث أنه وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائما بدون انقطاع وبدرجة عالية.
- ✓ سهولة تحديث البرامج والمعلومات والموضوعات وتشجيع التعمق في البحوث والدراسات.

فالتعليم الالكتروني له خاصية تقديم المحتويات المكتوبة والصوتية بالإضافة إلى الصور ومقاطع فيديو، بالإضافة إلى تغيير دور المعلّم إلى مرشدا للمتعلّم، وتوفير النفقات المالية كما يتمكن من تعليم مجموعات كبيرة من الطلاّب في أي مكان وزمان. وكل هذا بالاعتماد على أدوات إلكترونية (الحاسوب،الهواتف الذكية)،أو برامج ومواقع تعليمية (البريد الإلكتروني، النشرات الإلكترونية).

3- أهداف وأنواع التعليم الالكتروني:

سنتناول في هذا الجزء من البحث أهم الأهداف التي يرمو إليها التعليم الالكتروني مع ذكر بعض أنواعه .

3- 1 الأهداف:

يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمه[1] :

- ✓ المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة تقنية المعلومات القائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن العشرين.

[1] طلال بن حسن كابلي، أسامة سعيد علي هنداوي، محمد عبد الرحمان مرسي، إبراهيم يوسف محمد محمود، التعليم الالكتروني(التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية)، مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع ،ط1 ،1433ه،2012م، ص227، ص228

- ✓ العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب في البيئة التعليمية من إيجاد بيئة يتوفر فيها عدد من الخصائص القادرة على تلك المشكلات.
- ✓ إيجاد شبكات متنوعة تعمل على تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية (ما يتعلّق بالقبول والتسجيل....)
- ✓ تكافؤ فرص التعليمية لأفراد المجتمع.
- ✓ توفير وإتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة للطالب،تساعده على تحقيق الإهداف التعليمية.
- ✓ إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب مع المعلمين والزملاء والمؤسسة التعليمية والمحتويات التعليمية.
- ✓ تغيير دور المعلم من الدور التقليدي الذي يعتمد على التلقين ليكون دوره في ظل التعليم الالكتروني مرشدا وموجها وميسرا.
- ✓ يهدف التعليم الالكتروني إلى اكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ✓ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية من خلال تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ،و تطويرها بصورة مستمرّة.
- ✓ تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاّب ،و القائمين على عملية التعليم،و أولياء الأمور، والمجتمع نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني.

كما يهدف التعليم الإلكتروني إلى توفير التعلّم طوال اليوم وفي إي وقت ومن إي مكان،و توفير عنصر التشويق والمتعة إثناء تقديم المحتوى التعليمي،و توطيد وتوثيق العلاقة بين المعلّم والمتعلّم، ودعم وسائل الاتصال الحديثة لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر لحل المشاكل

ودفع الطّالب لحب المعرفة.و اكتساب المتعلّمين المهارات التقنية اللاّزمة وإعدادهم لمواجهة متطلّبات العصر.[1]

ويسعى التّعليم الالكتروني أيضا إلى تحقيق أهدافا تتمثّل في[2] :

- ✓ مساعدة المعلّمين على إعداد المواد التعليمية وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
- ✓ خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.
- ✓ زيادة فاعلية المعلّمين وزيادة عدد في الشعب الدراسية.
- ✓ تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلّمين والطّلاب وسهولة تحديثها مركزيا من قبل إدارة تطوير المناهج.
- ✓ توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل وأولياء الأمور.
- ✓ توسيع نطاق العملية التعليمية بمراعاة الفروق التعليمية بين المتعلّمين.

2-3 الأنواع[3] :

تعددت أنواع لتّعليم الإلكتروني نذكر منها :

- ✓ التّعليم الإلكتروني وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشرة على الأنترنت حيث تتم بعض المناقشات عبر هذه الشبكة ويتم استخراج بعض المعلومات منها،مثلا أن يقوم المعلّم بتكليف المتعلّمين بالبحث عن بيانات معينة على الانترنت والقيام بتحليلها من أجل مناقشتها في قاعة الدّرس.

[1] حسين محمد يوسف جرخي،دور التّعليم الالكتروني في زيادة التحصيل لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية،المجلة العربية للنشر العلمي،العدد2،34-آب-2021م،ص197

[2] طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1،القاهرة، 2014،ص48

[3]. ، دور التعليم الالكتروني في تعليم اللّغة العربية، ص191،ص192 Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa ArabK ,Erma Febriani. Talqis Nurdianto

- ✓ التّعليم الإلكتروني بالتعامل عن طريق الأنترنت مع بعض الاجتماعات وجها لوجه للمناقشة والتّوجيه،حيث يمكن للجميع التّواجد في الوقت نفسه أمام جهاز الحاسوب والمشاركة فعليا فيها،و في حال التغيّب عن ذلك يمكن الرّجوع للمادة العلمية في أي وقت.
- ✓ التّعليم الإلكتروني بالكامل عن طريق الانترنت وهي المرحلة التي تعتمد على الانترنت ولا يلتقي المتعلّمون في البرنامج،و يتم الاستعاضة عن اللقاء وجها لوجه بوسائل أخرى كالحوار على الشبكة.و يختلف هذا النّوع عن السابق بأنه لا يشترط وجود جميع أفراد المتعلمين على شبكة الانترنت،و ذلك لتوفير المادّة بأي وقت.

و يمكن حصر هذه الأنواع في نوعين هما:

- ✓ **التّعليم التزامني:** وهو التّعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلّمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاّب أنفسهم وبينهم وبين المعلّم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.[1]
- ✓ **التّعليم غير التزامني:**و هو التّعليم الغير مباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلّمين في نفس الوقت وفي أي مكان ،و يتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الالكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاّب أنفسهم وبينهم وبين المعلّم في أوقات متتالية.[2]

[1] حمزة نايلي دواودة،تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني،مجلة العربية،الجامعة(المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)،عدد خاص01،المجلد07،ص338

[2] حمزة نايلي دواودة،تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني،مجلة العربية، ص338

4- إبراز دور وسائل وتكنولوجيا في التّعليم:

تلعب وسائل وتكنولوجيا التّعليم دورا مهما في العمليّة التّعليميّة التعلّمية وهي كالتالي :

4-1 إبراز دور التكنولوجيا في التّعليم:

يعرف عصرنا الرّاهن بعصر الثّورة التكنولوجية، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة،وانعكس هذا التّطور في مجالات عديدة،و خاصة في مجال التّعليم بحيث يعتمد على هذه التقنيات وأصبح يسمى بالتّعليم الالكتروني،و نتيجة لهذه الثورة في أساليب وتقنيات التّعليم حيث وفرت الوسائل التي تساعد في تقديم المادة العلمية للطالب. إذ ظهرت أنواع كثيرة من التّعليم الالكتروني تتناسب مع حاجات المتعلّمين. وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر لتواكب المتطلّبات الحديثة في مجتمع المعلومات،و تم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .حيث يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة في مجال التّعليم الجامعي.[1]

ونستخلص مما سبق أن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا هاما في تطوير العملية التعليمية التعلّمية أو بعبارة أخرى عملية التّعليم ،و بدورها تسهل على الطّالب البحث والفهم الجيّد للمادة التعليمية وتوفر المصادر في انجاز البحوث والمذكرات في مجال التعليم العالي.

4-2 دور وسائل وتكنولوجيا التّعليم في إدراك وتعلّم الطلاّب[2] :

الإدراك الإنساني هو عملية باطنية نفسية،تحدث في عقل الفرد محدثه ما يسمى بالتعلّم.و يتم من خلال عمليات هي:

---

[1] مزهر شعبان العاني،حذيفة مازن عبد المجيد،التعليم الالكتروني التفاعلي،مركز الكتاب الأكاديمي، ط1،2015، ص16،ص17

[2] غالب عبد المعطي فريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2،1435هـ،2014م،ص52،ص53

- ✓ الانتباه:و يتمثل في يقظة الحواس الإنسانية ،كالسمع،و البصر،و الشم،و الذوق،و اللمس،و الحاسة السادسة الحدس.
- ✓ الادراك الحسي أو الملاحظة الحسية: وهو شعور الفرد المبدئي بموضوع الإدراك حوله ،و تجسد هذه العملية الأساس الفعلي للإدراك الفكري العام.
- ✓ الإدراك الباطني:و يتم خلال عمليات التمييز،و التبويب،و التنظيم وذلك حسب خصائص الموضوع ،من حيث الحجم والعمق أو الكثافة أو الحيّز والوقت والحركة والصوت،ثم الخبرات السابقة للفرد.
- ✓ التعلّم: ويحدث عند دمج الفرد للموضوع في خبراته السابقة الفكرية،و إحداث بناء إدراكه جديد لديه،وهذا ما يسمى بالتعلّم.

3-4 دور تكنولوجيا التّعليم في معالجة مشكلات التّعليم:

انخفاض الكفاءة في العملية التربوية، نتيجة لازدحام الفصول بالطلاّب ،و الأخذ بنظام الفترات الدراسية،و يمكن معالجة ذلك من خلال استخدام الوسائل المبرمجة لإثارة دوافع وميول الطلاّب ومشكلة الأمية، ولحل هذه المشكلة يمكن إنشاء الفصول المسائية وتزويدها بوسائل تكنولوجيا التّعليم على أوسع نطاق.[1]

[1] غالب عبد المعطي الفريجات،مدخل إلى تكنولوجيا التعليم،ص57

5- أبعاد تعليم اللغة الالكتروني[1] :

يجب أن يتجه مسار البحث في استخدام التقنية للأهداف التعليمية اللغوية إلى جميع الأبعاد الضرورية التي تساهم في تحقيق الهدف بطريقة علمية ومنهجية قوية،و هذا يعني وجود جانبين مهمين أو بعدين أساسيين في استخدام التقنية اللغوية:

- ✓ البعد العملي :و هو يقوم على أساس تحليل وتطوير المعطيات اللغوية،و طريقة صياغتها لتكون شاملة ودقيقة ومطابقة للنوع المراد تعلمها،إذ أن هذا البعد قد يختلف باعتبار طبيعة اللغة، وباعتبار النوع اللغوي المراد تعلمها، ويتكون هذا البعد من خمس مستويات :المستوى الصوتي،و المستوى المعجمي،و المستوى الدلالي،و المستوى التقنية اللغوية.
- ✓ البعد التّربوي المنهجي :و هو البعد الذي يناقش الأداة والوسيلة لاستخدام هذه المعطيات بأسهل طرق وأنسبها لتعليم اللغة. مع العلم أنه قد لا تختلف أساليب تعليم اللغات بعضها عن بعض في اللغات الأخرى، وإنما الاختلاف ينشأ بناء على طبيعة كل لغة وخصائصها، وهذان يدركان بالبحث عن المحتوى اللغوي الذي يمثل الجانب العلمي لعملية تعليم اللغة سواء كلغة ثانية أو كلغة أساسية.

أما البعد المنهجي قد يعوق نحو الوصول إلى وسائل تعليمية تقنية متطورة في مجال التعليم الالكتروني لأنه بمثابة مناقشة استخدام السبورة الالكترونية والفرق بينها وبين السبورة التقليدية في تعليم اللغة العربية في العصر الحديث.ومن هنا يظهر أن أهمية الأساليب التعليمية وطرقها كلها في مدة الإدراك وتحصيل العلم، لكن ليس في ذات العلم وحقيقته، وهذا ما يشفع لنا الدعوة إلى تبني نظرية جديدة في مجال البحث التقني لتعليم اللغة.

[1] دوكوري ماسيري،تعليم اللغة العربية الإلكتروني، مجلة (المجمع)،جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، العدد01 ، 2011، ص8،ص9

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول منصة مودل بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة أنموذجا

1. التعريف بالمركز الجامعي صالحي أحمد
2. تعريف منصة مودل
3. المميزات التي يوفّرها مودل
4. دليل استعمال موجز لمنصة مودل
5. الاستبانة

يقوم التعليم الالكتروني على فلسفة التّعلّم عن بعد، و لقد تطوّر هذا النّوع بحيث تمت الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتقديم طرق حديثة بديلة تسهل عملية التّعليم وتفاعل المتعلّم مع المحتوى وهي العملية التي يقوم من خلالها الطّالب باختبار ومعالجة المعلومات المقدمة له أثناء العملية التعليمية، من خلال المنصات التعليمية وهذا عادة ما يحدث عبر وسائط اتصال كالحاسوب والهواتف الذكية .[1]و من جهة أخرى فإنّ المنصات التعليمية تساعد بشكل فعّال على تبادل الخبرات بين المختصين بما يحقق مفهوم عولمة التّعليم ومثالنا على هذا منصة Moodle يعدّ برنامج حر مفتوح المصدر ومنصة للتّعليم الالكتروني، حيث تم تطبيقه في بسبب الظروف التي مرّ بها العالم في هذه الآونة بتداعيات فيروس كورونا المستجد COVID-19 وبالأخص المجال التعليمي .[2]

عرضنا في هذا الفصل دراسة ميدانية لمنصة مودل بالمركز الجامعي صالجي أحمد بالنعامة، حيث وضعنا استبانة حول الدراسة ختاما لمعرفة آراء أساتذة وطلبة المركز في المنصة الالكترونية مودل.

[1] ينظر، حذيفة مازن عبد المجيد،مزهر شعبان العاني، التّعليم الالكتروني التّفاعلي، ص17،ص18

[2] http://www.olomweb.com لوحظ يوم ، 23 مارس 2023، 15:15

1- التعريف بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة:

نتحدّث في هذا الجزء عن موقع المركز الجامعي وهياكله وعن مفهوم المنصة

01) ولاية النعامة:

ولاية النعامة إحدى ولايات الجزائر، رمزها 45 وتشكّل مدخلا للصحراء الكبرى، ولاية النعامة يمر عليها سلسلة الأطلس الصحراوي مع أقصى قمة في جبل عيسى الموجود بالعين الصفراء . تتكون ولاية النعامة من : سبع (07) دوائر واثني عشر (12) بلدية . تتربّع على مساحة قدرها: 29514 كلم مربّع.[1]

02) المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة:

المعاهد والأقسام:

معهد العلوم والتّكنولوجيا ،معهد الآداب واللغات، معهد الحقوق والعلوم السياسية. قسم علوم، قسم الرياضيات، قسم الإعلام الآلي، قسم العلوم التقنية الطبيعة والحياة، قسم اللغة العربية وقسم الآداب، قسم اللغات الأجنبية، قسم الحقوق.[2]

يعتمد المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة على منصة مودل البيداغوجية، وهي منصة تسمح بمرافقة الأساتذة والطلّاب من أجل دعم التّعليم العادي (المباشر). هاته الأرضية تسمح بضمان تسيير الموارد البيداغوجية مع إرفاق أنشطة تعليمية تفاعلية مع إمكانية تقييم الطلبة .

و بذلك سهولة وضع الدروس من طرف الأساتذة الخارجة عن نطاق التّعليم العادي حيث يستفيد منها الطّالب إلكترونيا .

---

[1] ينظر ،بوتخيل معطي،التنمية الشاملة والمتكاملة مقدمة لتطوير وانماء سياسة محلية ووطنية (النعامة نموذجا)،مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية،جامعة البليدة2،ص61

[2] https://www.cuniv-naama.dz ،23 مارس 2023، 16:25

تعدّ منصة مودل بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة من بين المنصات الرقمية التي توفر الأركان العملية التعليمية الجامعية ،بيئة علمية آمنة ،تقدّم المنصة محتوى تعليميا رقميا حسب التّخصصات المتاحة في الأقطاب الثلاث (الآداب واللّغات، العلوم الإنسانية، الحقوق والعلوم السياسية) يجمع بين المحاضرات وقد يتوسع في المستقبل إلى تقييمات ومناقشات.

و لقد أدّى ظهور جائحة كوفيد 19 وانتشارها في العالم إلى غلق المؤسسات التعليمية، دفع الدّولة الجزائرية الاستعجال في اعتماد نظام التّعليم عن بعد، يتجاوز المكان والزّمان والظّروف الصّعبة.

وتم تصميم منصة إلكترونية وطنية يمكن الولوج إليها، وتحميل جميع المحاضرات قصد التّحضير لامتحانات السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019 والمؤجلة إلى شهر سبتمبر من نفس العام.[1]

2- التعريف منصة مودل:

المنصات الرقمية :

عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا ،أو بيئة تعليمية تفاعلية وهي عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب. وساحات لعرض كل ما يخص التّعليم الإلكتروني وبرامج وغيرها من النشاطات التي تحقق عملية التعلّم.[2]

[1] قودة عزيز،دهيمي زينب، التّعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة كوفيد19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)،2021م، ص472

[2] جمال كويحل، أبو بكر سناطور، دور المنصات الرّقمية في دعم التعلّم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19،مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلّد12،العدد01،الخاص(الجزء1)،جانفي 2021،ص14

منصات التّعليم الإلكتروني:

هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتّعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات .من خلالها تتحقق عملية التعلّم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. و تمكن المتعلّم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج.[1]

وتسعى لتحقيق أهداف وهي إمكانية نشر الدروس على الويب ووضع الواجبات والأنشطة التعليمية للمتعلّمين. وتساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة، وتشجيع الاتصال الفعّال بين جميع المتعلّمين في أي زمان ومكان . وأيضا تدعّم مهارة التعلّم الذاتي وزيادة الكفاءة اللغوية لدى المتعلّم وتوفير المعلومات والشروحات بشكل كبير ومن مصادر متعددة.[2]

المنصات التعليمية الإلكترونية:

هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر على شبكة الانترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلّم الالكتروني للمتعلّمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التّعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن للمعلّم من تقويم المتعلّم.[3]

[1] ينظر،رضوان عبد النعيم ،المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت)،دار العلوم للنشر والتوزيع، ط2016،1م،ص110

[2] جمال كويحل، أبو بكر سناطور،،ص15

[3] محضار أحمد حسن الشهاري ،التكنولوجيا في عمليتي التّعليم والتعلّم ،ط1، 2018م، ص234

منصة مودل Moodle:

لقد صممت هذه المنصة على أسس تعليمية لمساعدة المتعلّمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ،و التي تعدّ الأكثر والأسهل استخداما في التّعليم الجامعي خاصة في الجزائر، وتعدّ منصة مودل واحدة من منصات التّعليم مفتوحة المصدر الأكثر والأسهل استخداما عبر الانترنت ،و التي تسمح بإنشاء موقع ويب للدورة التدريبية وهي مضمونة حيث لا يمكن الوصول إليها إلّا من قبل الطّلبة المسجلين فقط.[1]

نظام مودل(Moodle) هو بيئة تعليمية ديناميكية، من أكثر أنظمة إدارة التعلّم استخداما وأوسعها انتشارا، فهو أداة لتصميم مواقع ويب ديناميكية، ويمتاز بواجهة متعددة اللّغات .[2]

برنامج Moodle هو برنامج لإدارة وعرض المقررات الإلكترونية وتطوير المحتوى التّعليمي، بما يساعد الطّالب على الوصول إلى مواقف التعلّم بالمقرر المتاحة على مواقع التّعليم الإلكتروني والتّفاعل مع الآخرين من خلال ممارسة أنشطتها التّعليمية والتّراسل التّعليمي والمحادثة وتنفيذ الواجبات بسرعة وسهولة بالاتصال المباشر.[3]

منصة مودل هي مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدّم للمتعلّمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والمواد لتسهيل التعلّم وتسييره عبر الأنترنت، وهي المنصة الأكثر

[1] جمال كويحل، أبو بكر سناطور ،ص15

[2] حامد بسّام عبد الرحمان سلامة، علي عبد الرحيم قدومي، معتصم كامل أبو عليا، محمد عبد الرحيم قدومي،تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني مودل في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية-فلسطين، مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث،2020،ص93

[3] الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة،عالم الكتب للنشر والتوزيع،ط1430،1هـ، 2009م،القاهرة ،ص571

استعمالا في الجامعات.و عملية تكوين هجين بين تكوين حضوري يهدف إلى مساعدة الأساتذة على تصميم وبناء واستعمال دروسهم على منصة مودل.[1]

و هو أيضا نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر قامت بتصميمه شركة moodle.com وهو يوفّر بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامه على مستوى الفرد بشكل شخصي ويدعم النظام 45 لغة منها العربية ،و سجل أكثر من (75000) مستخدم من عام (2009) من (138) دولة.[2]

هو نظام حديث مفتوح المصدر لأتمتة الأنشطة التعليمية ،و يعتبر أحد أنظمة إدارة المقررات وواحد أنظمة إدارة التعليم، وأحد أنظمة إدارة محتويات التعليم، واحد منصات التّعليم الإلكتروني.[3]

[1] حسيبة أحميد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التّكوين(تصميم وبناء واستعمال درس على منصة مودل)،مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، المجلد15،العدد2018،26،ص68،ص69

[2] طارق عبد الرؤوف،التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي،المجموعة العربية للتدريب والنشر،ط2014،1،القاهرة، ص133

[3] رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الأنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع،ط2016،1،ص117

3- المميزات التي يوفرها موودل:

- ✓ وجود منتدى يناقش فيه الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية .و يمكن أيضا إنشاء اختبارات ذاتية إمّا بتحديد الوقت أو بدون تحديد وقت .[1]
- ✓ إمكانات النّظام في التّقييم المستمر للطلّاب حيث يوجد في النّظام خاصية متابعة أنشطة الطلّاب داخل المقرر، كما يتيح تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.[2]
- ✓ يتيح النظام وسيلة سهلة للتراسل والتواصل بين الطلبة ومعلميهم بأي شكل ممكن بهدف إيصال وشرح المعلومة بأي طريقة (صوتية، مرئية، مكتوبة)، كما أنّ تكاليفه المادية أقل ومستويات حماية مرتفعة .[3]
- ✓ يسمح بتنفيذ الأنشطة التعليمية في وقت حقيقي متزامن مثل غرف الدردشة ويسمح كذلك بإنشاء الاستبانات لجمع التعليقات حول رأي المتعلّمين في موضوع معيّن .[4]

نستخلص مما سبق أن منصة مودل تسمح بمصاحبة الطلبة والأساتذة، بدافع دعم التّعليم التّقليدي، كما تسمح بضمان سير العملية التعليمية وتقديم المادة التعليمية، حيث تفسح المجال للتواصل والتفاعل . كما أنه نظام لإدارة المسافات إذ يمكن الولوج إليه من أي مكان وفي أي وقت، مع إمكانية تقييم وتوجيه الطلبة .

---

[1] فريال عبده أبو سته، أميرة سلامة السروي، استخدام بيئة التعلّم الافتراضية"مودل" في تنمية التّحصيل الدّراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،المجلة العلمية ،جامعة دمياط، العدد70،يناير،2016، 326

[2] رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت ،ص120

[3] https://exahost.com 11/05/2023, 22:23 ,

[4] ينظر، تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني (مودل) ،المجلة الأردنية في علوم التربوية، مجلد16،عدد2، 2020، ص130

4- دليل استعمال موجز لمنصة مودل :

كيفية الولوج إلى المنصة الالكترونية مودل :

- نقوم بإدخال الرّابط : http://eleaning.cuniv-naama.dz
- نغيّر لغة تصفّح الأرضية إلى اللّغة العربية.
- بعدها نقوم بإدخال اسم المستخدم كالآتي :
  - ✓ بالنسبة لقسم اللغة والأدب العربي والذي يحتوي على الرّمز (ar)
  - ✓ بالنسبة لقسم اللّغات الاجنبية (fr) (en)
  - ✓ بالنسبة لقسم الحقوق (d)
  - ✓ بالنسبة لقسم العلوم الإنسانية (sh)

-و كيفية الدخول تكون كالآتي :

- ✓ ar مع الاسم واللّقب (ar.nom.prenom) وهذا ما يسمى باسم المستخدم .
- ✓ بعدها نقوم بإدخال كلمة المرور(JJ-MM-AAAA) وهو تاريخ الازدياد :

حرف (JJ) يعني اليوم (Joue)، و(MM) يعني الشّهر، و(AAAA) تعني السنة .

ملاحظة : بدون ترك فراغ بين الرّموز .

- بعدها نقوم بالضغط على "دخول" .
- ثم نضغط على الصفحة الرئيسية حتى يمكننا تصفّح المقررات الدراسية المتوفّرة.

5- استبانة (عرض البيانات وتحليلها)

إنّ البحوث العلمية في الأصل تتكوّن من جوانب، حيث جاء الجانب الميداني لإتمام ودعم للجانب النّظري في الأغلب، حيث قمنا بعرض بيانات الاستبانة الخاصة بالطلبة والأساتذة لقسم اللغة والادب العربي، فتحصّلنا على نتائج قيمة وذلك عن طريق تحليلها وتفسيرها واستخلاص أهمها وهذا ما سنتناوله في هذا العنصر.

أولا : عرض بيانات وتحليل نتائج الاستبانة حول منصة مودل المقدّمة لطلبة قسم اللّغة والأدب العربي بالمركز الجامعي صالحي أحمد.

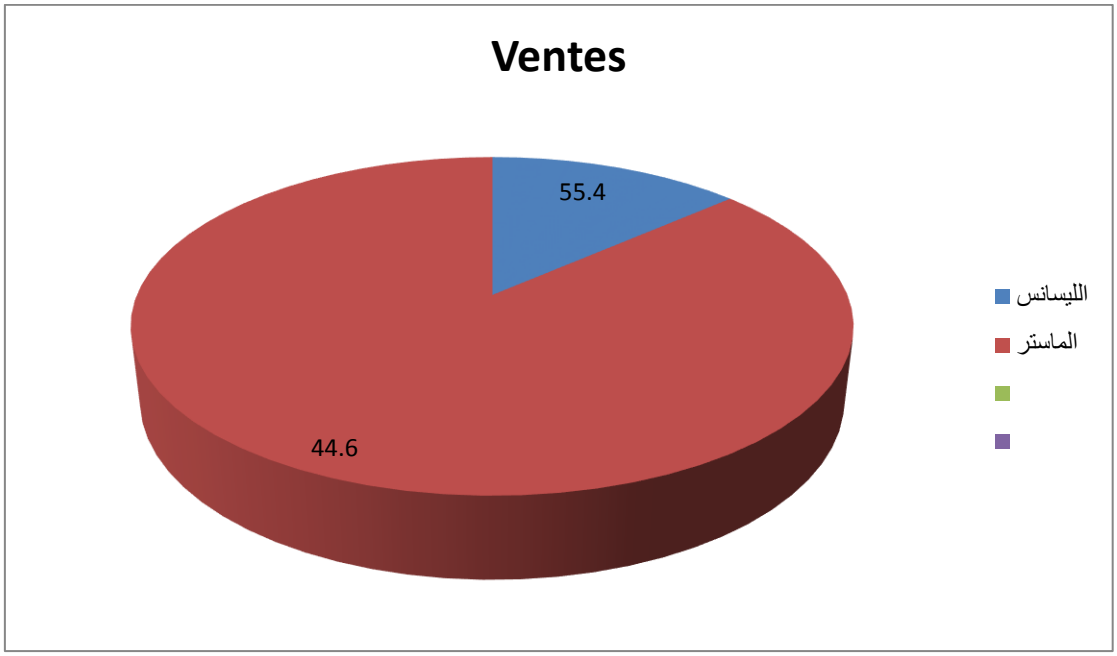

الجدول (01) يمثّل نسبة كل طور في استخدام منصة مودل .

	التكرار	النسبة المئوية
الليسانس	46	%55.4
الماستر	37	44.6%
المجموع	83	%100

من خلال الجدول (01) الذي يمثّل نسبة طور الليسانس والماستر في استخدام منصة مودل، يتبيّن لنا أن أكبر نسبة من عيّنة الدراسة تعود لطور الليسانس التي قدرت بنسبة (55.4%)و هو ما يعادل (46طالب)، فيما كانت نسبة طور الماستر (44.6%) ما يعادل (37 طالب)، وهذا ما هو موضّح في الشّكل رقم (02) حيث دائما ما نجد أنّ طلبة الليسانس هم الأكثر حرصا . وبالتالي لم نسلّط الضوء على عامل الطّور بأخذ التّساوي، لأنّ عملية وضع

الاستبانة كانت بطريقة الكترونية لقسم اللغة والأدب العربي باللمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة.

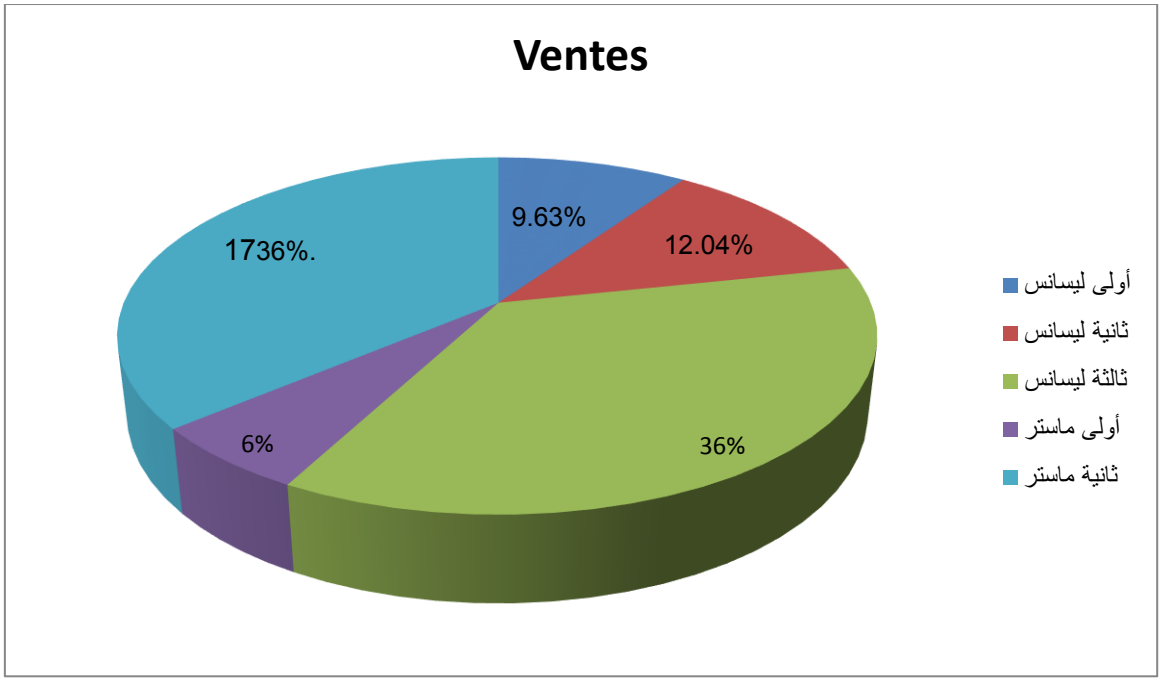

جدول (02) يمثّل مستوى الدّراسي للطلبة

	التكرار	النسبة المئوية
أولى ليسانس	8	9.63%
ثانية ليسانس	10	12.04%
ثالثة ليسانس	30	36%
أولى ماستر	5	6%
ثانية ماستر	30	36.17%
المجموع	83	100%

من خلال نتائج الجدول(02) الذي يمثّل المستوى الدّراسي للطّلبة يتبيّن لنا أنّ أكبر نسبة من هذه الدراسة كانت من السنة الثالثة لسانس والثانية ماستر بنسبة (36%)، وهو ما يعادل (30طالب) في كلا الطورين ،فيما أنّ طلبة الثانية ليسانس الذين قدرت نسبهم

(12.04%) أي ما يقابل (10 طلبة)، وتليها نسبة الأولى ليسانس والتي تقدّر ب(9.63%) أي ما يعادل (8طلبة) ،و في الأخير جاءت نسبة (6%) يالنسبة للسنة أولى ماستر.

و من خلال هذه النتائج المتحصّل عليها نلاحظ أنّ كلا الطورين (ليسانس والماستر) من مختلف المستويات قد شاركوا في هذه الاستبانة .

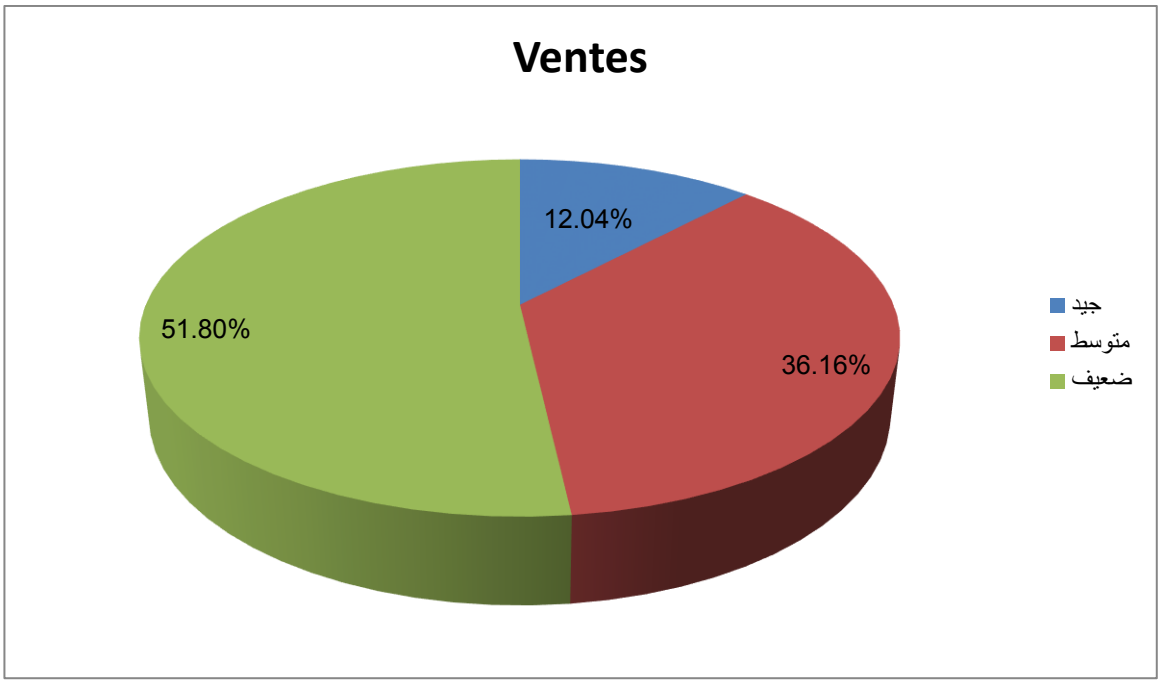

الجدول (03) يمثّل مدى تدفّق الانترنت عند الطّلبة

	التكرار	النسبة المئوية
جيّد	10	%12.04
متوسّط	30	%36.16
ضعيف	43	%51.80
المجموع	83	%100

يتضّح من خلال جدول (03) المتمثّل في مدى تدفق الانترنت عند الطّلبة، فكانت الانترنت عند فئة جيّدة بنسبة (12.04%) وهو ما يعادل (10طلبة)، في حين عند الفئة الأخرى كانت متوسّطة بنسبة (36.16%) وهو ما يقابل (30 طالب)، وكانت ضعيفة بنسبة (51.80%) فيما يعادل (43طالب) .

و يرجع ذلك إلى اختلاف في شبكة الاتصال على حسب المناطق والأجهزة الالكترونية، فأحيانا تكون الانترنت بجودة عالية، وأحيانا تنخفض .

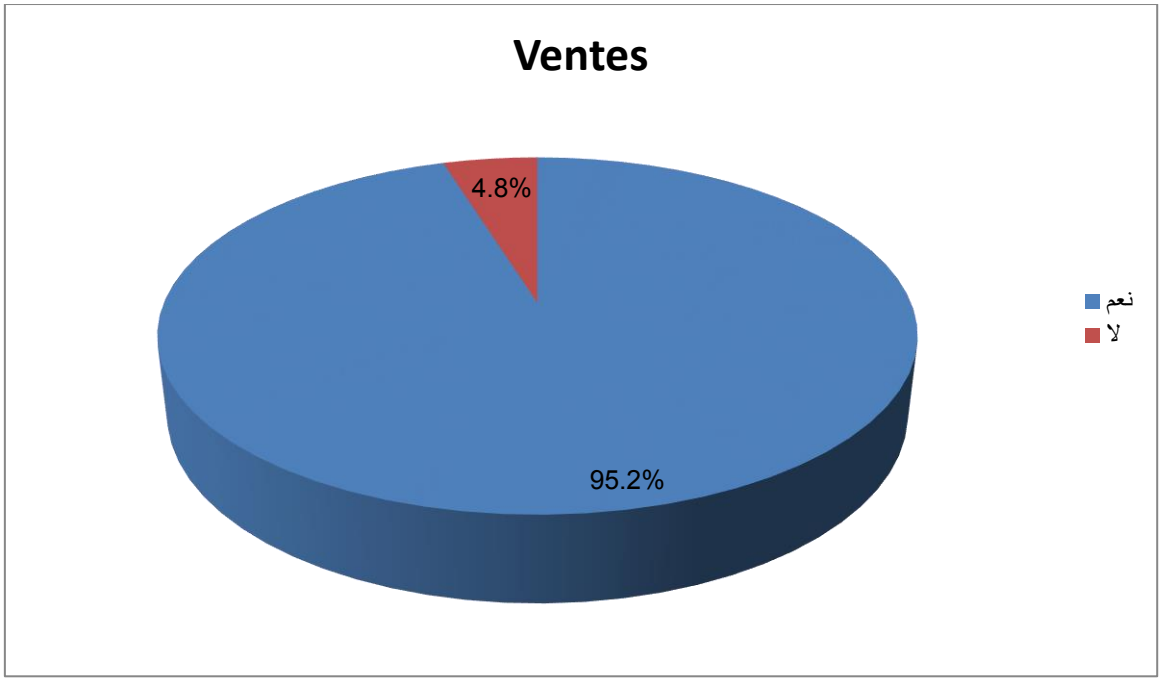

الجدول (04) يوضّح توفّر جهاز (هاتف ذكي، حاسوب)

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	95.2%
لا	4	4.8%
المجموع	83	100%

من خلال جدول (04) الذي يبيّن وفرة (الهاتف الذكي ،و الحاسوب) فكانت نسبة الطلبة الذين يملكون الجهاز (95.2%) ما يعادل (79طالب)، في حين الأقلية لا يتوفّر لديهم الجهاز بنسبة (4.8%) وهو ما يعادل (4 طلبة) .

نلاحظ أنّ معظم الطلبة يملكون هاتف ذكي وحاسوب بحيث أنّها وسائط تحتوي على شبكة عنكبوتية تساعد على الولوج للمنصة الالكترونية (مودل) بسهولة وكون أنها متوفرة غالبا لدى كل فرد .

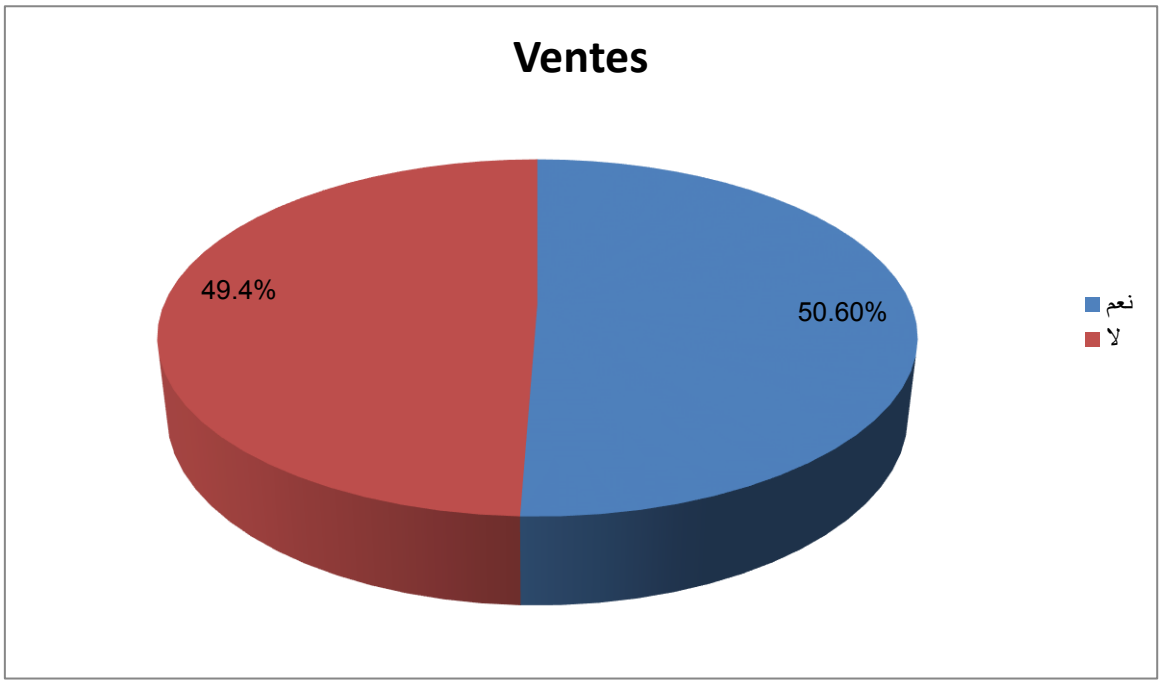

الجدول (05) يمثّل مدى تلقي الطلبة تكوينا حول استخدام منصة موودل

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%50.60
لا	41	%49.4
المجموع	83	%100

يوضّح لنا جدول رقم (05) والذي يمثّل تلقي الطلبة أي تكوين حول استخدام منصة موودل Moodle فكانت الإجابة بنعم بنسبة (50.60%) أي ما يعادل (42طالب)، وكانت الإجابة ب لا بنسبة (49.4%) ما يعادل (41طالب) .

يمكننا تفسير ذلك بأنّ منهم من تلقى تكوينا حول استخدام منصة موودل وهذا دلالة على أنّ ليست لديهم القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة، وذلك راجع للامكانيات وصعوبة الولوج للمنصة .

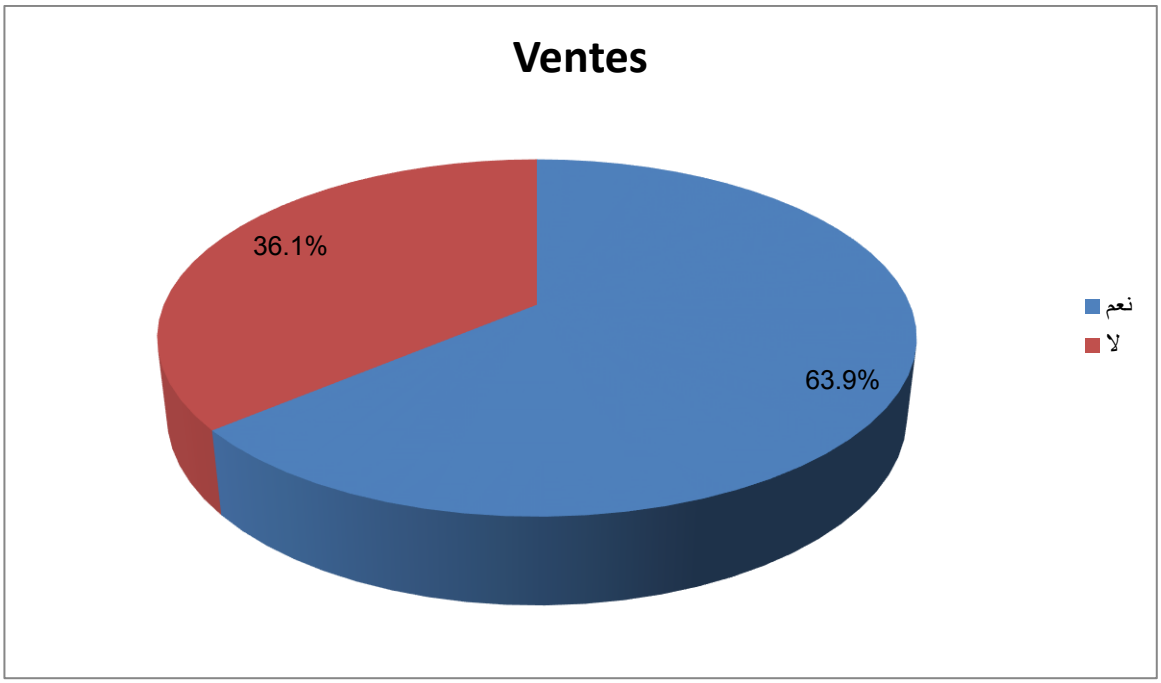

الجدول (06) يوضّح حضور الطلبة للدروس عبر منصة مودل

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%63.9
لا	30	%36.1
المجموع	83	%100

يوضّح جدول رقم (06) الذي يمثّل حضور الطلبة للدروس عبر منصة موودل MOODLE، فكانت الإجابة بنعم بنسبة (63.9%) ما يقابل (53 طالب)، وكانت الإجابة بلا بنسبة (36.1%) ما يقابل (30طالب) .

نستخلص من الجدول أعلاه أنّ معظم الطلبة يحضرون دروسهم عبر المنصة التعليميّة موودل، وهذا ما يتماشى مع طبيعة اهتمامهم في الاطّلاع على المادّة التّعليميّة المقدّمة من خلال المنصة للاستفادة أكثر ولزيادة التّحصيل العلمي.

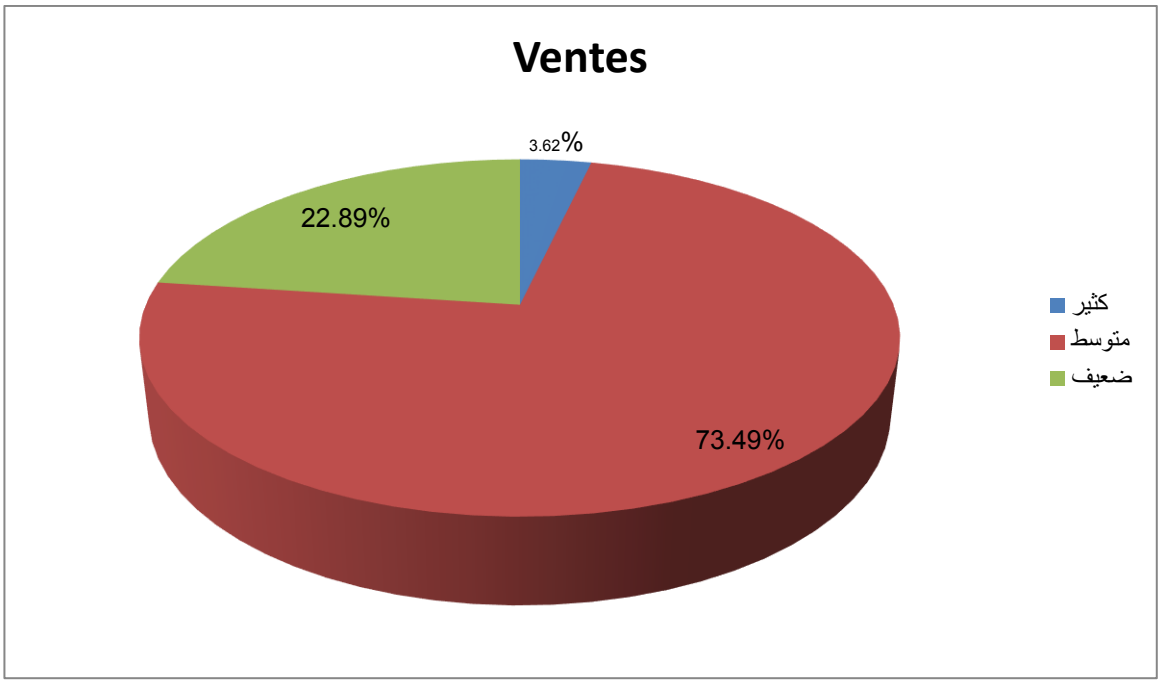

الجدول رقم (07) يمثّل معدّل الولوج للمنصّة التّعليمية موودل MOODLE

	التكرار	النسبة المئوية
كثير	3	%3.62
متوسط	61	%73.49
ضعيف	19	%22.89
المجموع	83	%100

من خلال الجدول (07) الذي يمثّل معدّل الولوج للمنصة التعليمية موودل MOODLE، يتبيّن لنا معدّل الولوج كان متوسّط بنسبة (%73.49) ما يعادل (61طالب) ثم يليه معدّل ضعيف بنسبة (%22.89) ما يعادل (19طالب)، وفي الأخير بمعدّل كثير بنسبة (%3.6) ما يعادل (3طلبة) .

نلاحظ أنّ معظم الطلبة كان معدل ولوجهم للمنصة متوسط لأنّهم يعتبرونها وسيلة للحصول على الدروس فقط، ومنه يتبيّن أنّ هذه الفئة يستخدمونها عند الضرورة فقط.

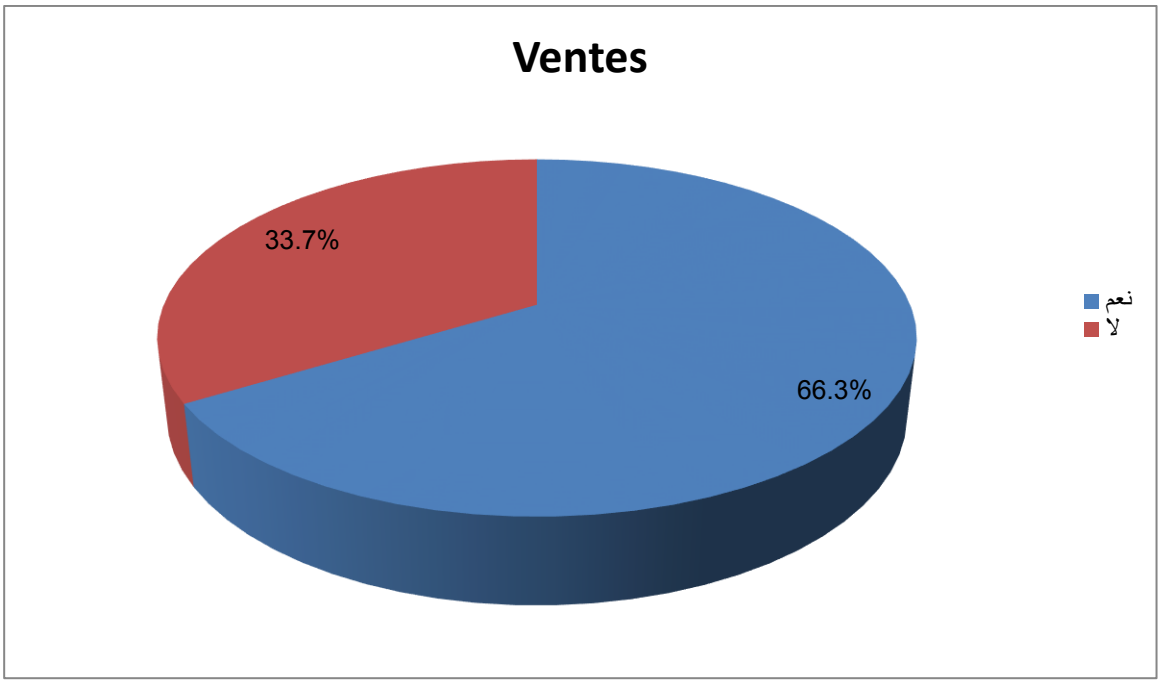

الجدول (08) يبيّن متعة وأريحية الطالب في استخدام المنصة الالكترونية موودل

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%61.4
لا	32	%38.6
المجموع	83	%100

يبيّن الجدول (08) متعة وأريحية الطالب في استخدام المنصة الالكترونية موودل MOODLE، نلاحظ أعلى نسبة كانت عند الإجابة بنعم قدرت (61.4%) أي ما يقابل (51طالب)، وتليها نسبة (38.6%) عند الإجابة بلا ما يعادل (32طالب) .

يمكننا تفسير ذلك بأنّ أغلبية الطلبة يشعرون باستمتاع وأريحية في استخدام المنصة الالكترونية موودل، لأنها تدفع بطّالب للتعلّم وتقلل من الخجل داخل حجرة الدّرس، كما أنّها تعطي للطالب الجرأة في التّعبير عن رأيه، وكذلك تلبّي الحاجات المعرفية للطالب . ويعود ذلك لسهولة اقتناء المادّة التعليميّة حيث وفّرت للطالب الجهد والوقت لاكتساب المعرفة .

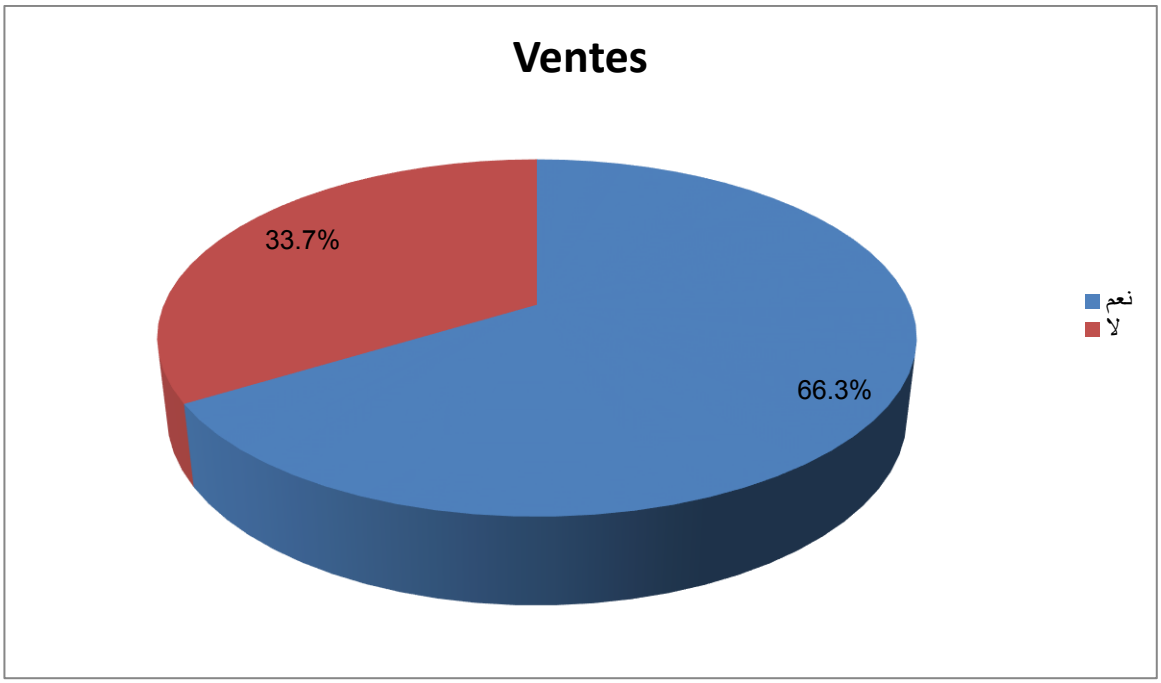

الجدول (09) يوضّح جودة المادّة التّعليميّة التي يتحصّل عليها الطّلب من منصة موودل (كافية /غير كافية)

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%66.3
لا	28	%33.7
المجموع	83	%100

يبيّن الجدول رقم (09) جودة المادّة التّعليمية التي يتحصّل عليها طلبة قسم اللّغة والأدب العربي في منصة موودل ،بمعنى كافية أو غير كافية .

فكانت الإجابة بنعم بنسبة (66.3%) من قبل (55طالب) ، بينما الإجابة الثانية فكانت بلا بنسبة(33.7%) أي ما يعادل (28طالب) .فيتضح لنا أنّ معظم الطلبة يرون أنّ المادّ التّعليميّة التي يتحصّلون عليها في منصة موودل كافية، وهذا ما يحقق الاكتفاء العلمي للطالب، ما يدلّ على أنّ المادة التّعليميّة تحفّز الطالب وتغرس فيه حب الاستطلاع وفهم المحاضرات من أجل سير العمليّة التعليمية وتسهيل التواصل بينه وبين الأستاذ .

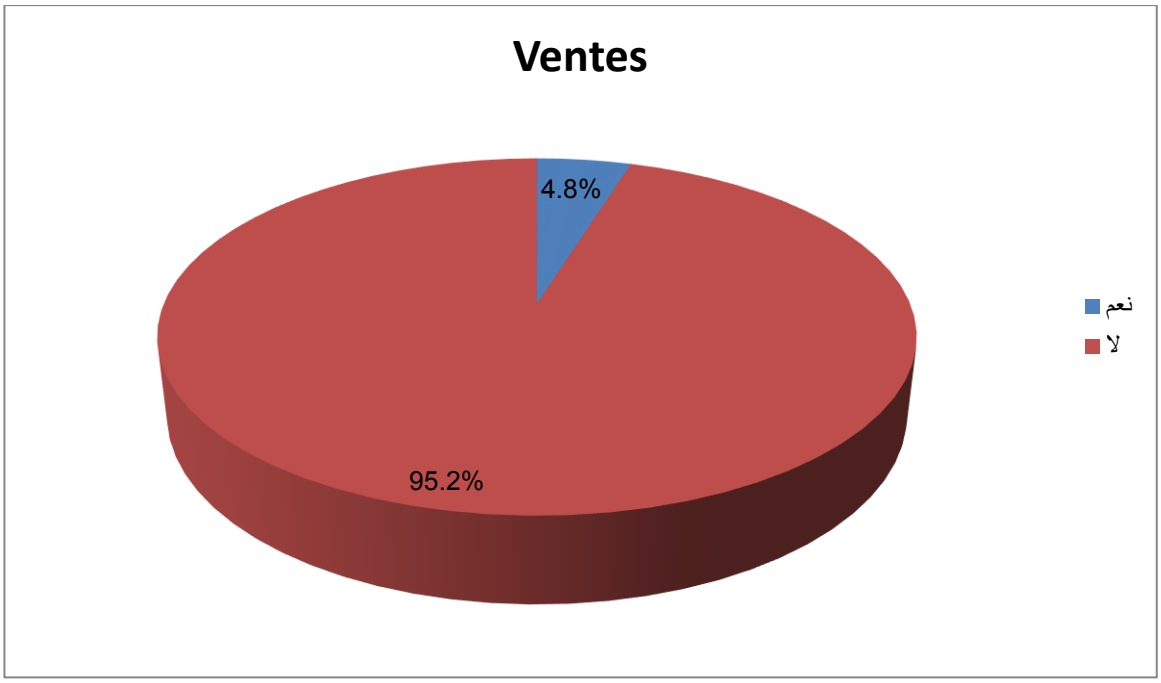

الجدول رقم (10) يوضّح آراء الطلبة في إمكانية التعليم الالكتروني أن يحل محل التعليم التقليدي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%4.8
لا	79	%95.2
المجموع	83	%100

من خلال الجدول (10) يمثّل آراء الطلبة في امكانية التعليم الالكتروني أن يحلّ محل التّعليم التّقليدي فكانت إجابة أغلب فئة من الطلبة بلا يمكن أن يحل محل التعليم التقليدي بنسبة (95.2%) وهو ما يعادل (79طالب)، أما الفئة التي أجابت بنعم وهي فئة قليلة التي هي بنسبة (4.8%) ما يعادل (4طلبة) .

و يمكننا تفسير ذلك بأنّ معظم طّلبة قسم اللّغة والأدب العربي يرون أنّ التّعليم الالكتروني لا يحل محل التّعليم التّقليدي، بحيث لكلّ منهما حصائص وأهداف ومزايا تميّز أحدهما عن الآخر.

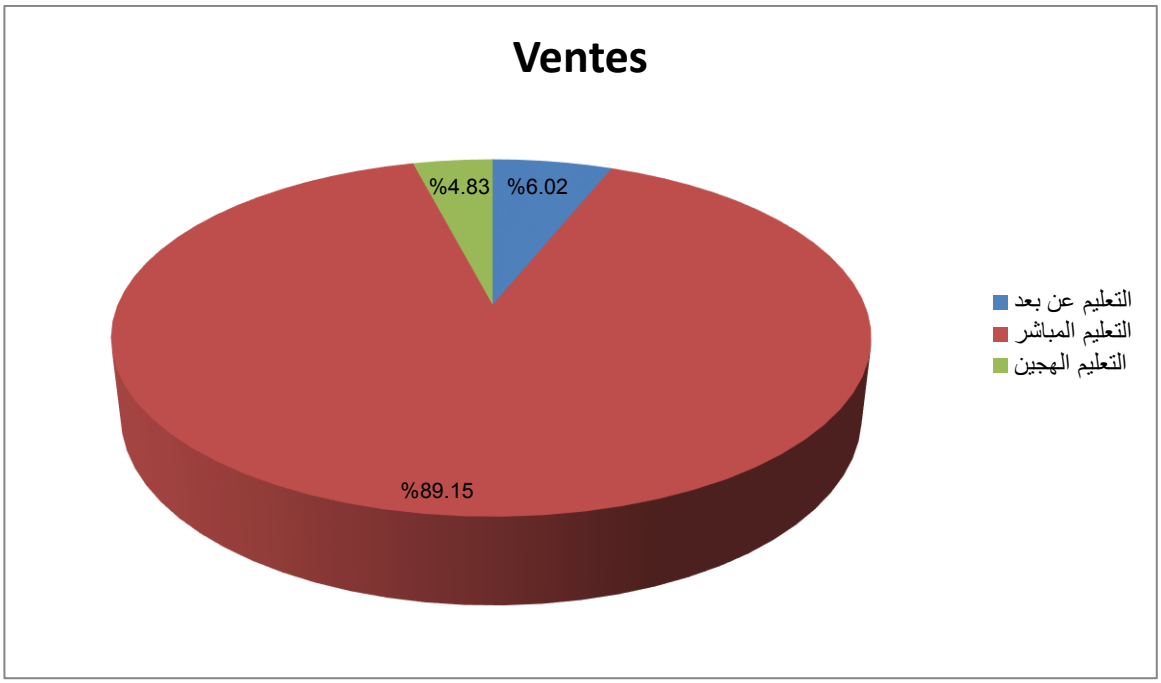

الجدول رقم (11) يبيّن الأفضلية في سير التّعليم.

	التكرار	النسبة المئوية
التعليم عن بعد	**5**	**%6.02**
التعليم المباشر	**74**	**%89.15**
التعليم الهجين	**4**	**%4.83**
المجموع	**83**	**%100**

يوضّح الجدول (11) أعلاه الأفضلية في سير التّعليم، فكانت أغلبية الإجابة حول التّعليم المباشر بنسبة (89.15%) ما يقابل (74طالب)، ثم تليها نسبة (6.02%) التي أجابت بالتّعليم عن بعد ما يعادل (5طلبة) ،و في الأخير الفئة التي تفضّل التعليم الهجين بنسبة (4.83%) ما يعادل (4طلبة)، وعليه فإنّ جل الطلبة يفضّلون التّعليم التّقليدي (المباشر) .

نستنتج من الجدول أنّ الفئة الغالبة هي من تفضّل التّعليم المباشر عن التّعليم عن بعد والتّعليم الهجين، بحيث يرونه الأكثر فعالية في التّدريس عامّة والأكثر تنظيما ومساهمة في نجاح العملية التّعليميّة .

ثانيا : عرض بيانات وتحليل نتائج الاستبانة المقدّمة لأساتذة قسم اللّغة والأدب العربي حول منصة موودل MOODLE

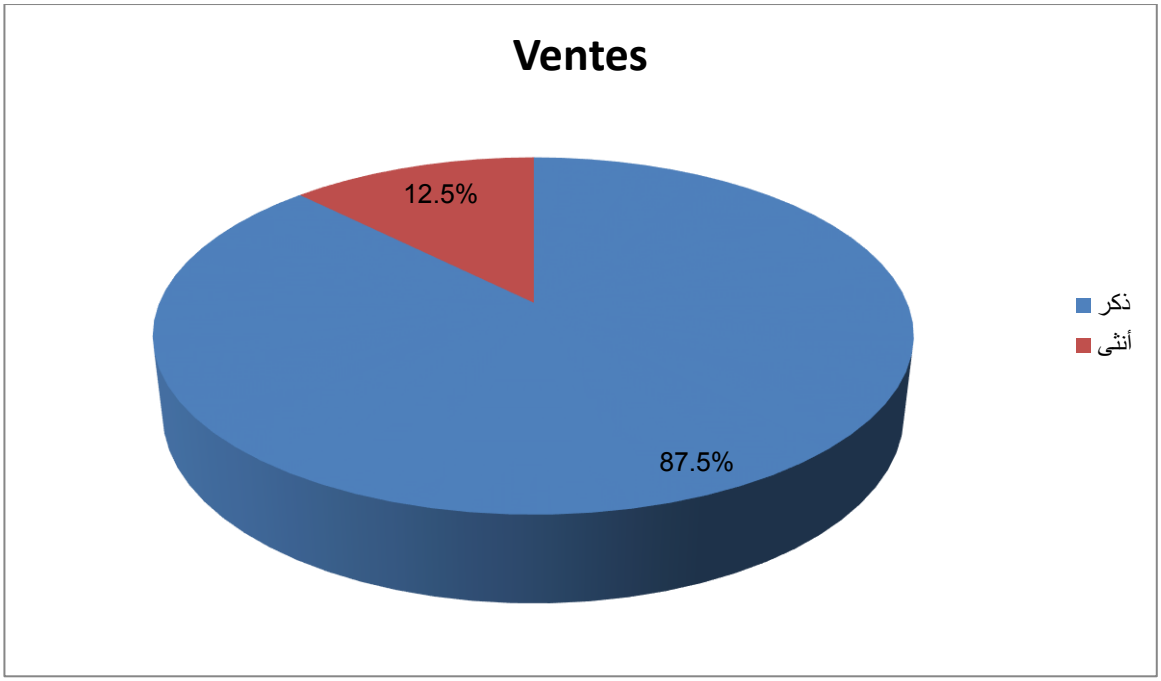

الجدول (01) يمثّل عيّنة الأساتذة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	%87.5
أنثى	1	%12.5
المجموع	8	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (01) الذي يمثّل عيّنة الأساتذة حسب الجنس، يتبيّن لنا أنّ أكبر نسبة تعود لجنس الذّكور وقدرت بنسبة (87.5%) وهو ما يعادل (7 أستذة) فيما كانت نسبة الإناث (12.5%) أي ما يعادل (1 أستاذة)،

فكما هو موضّح فإنّ نسبة من ساهموا في ملئ الاسبانة ما هي إلاّ نسبة قليلة جدّا من أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي حيث كانت الحصيلة سبع أساتذة ذكور وأستاذة واحدة من الإناث، وبالتالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسبة قليلة، لأنّ عملية وضع الاستبانة كانت الكترونية داخل المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة .

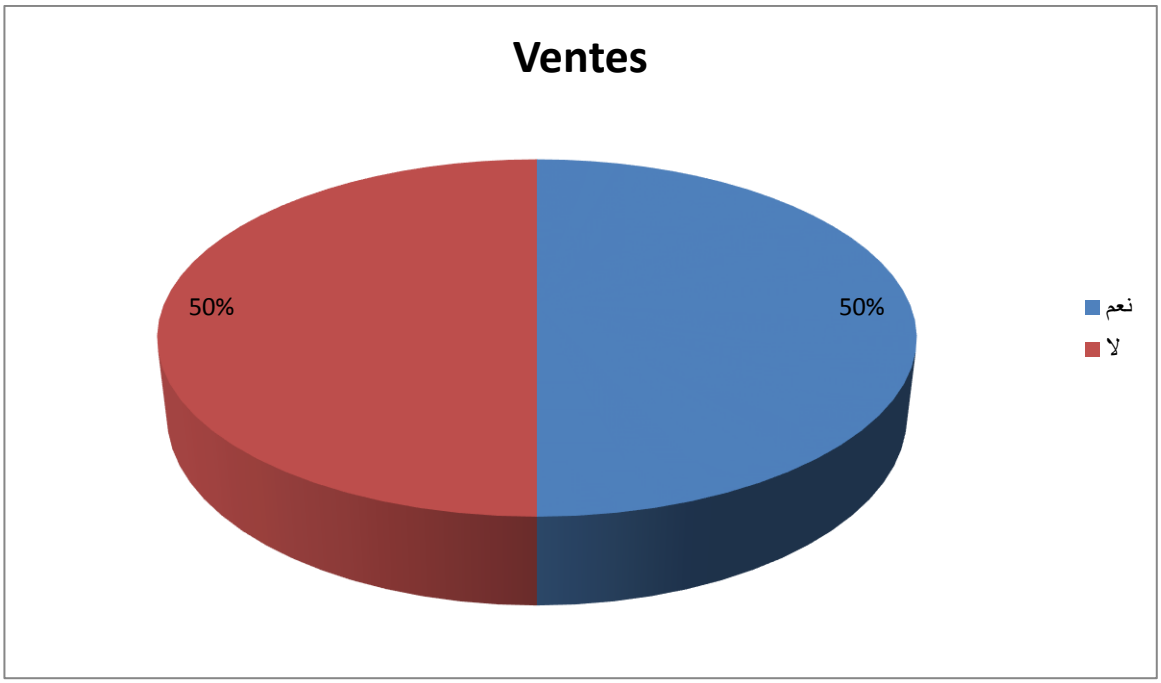

الجدول(02) يبيّن مدى تلقّي الأساتذة تكوينا حول استخدام المنصّة الالكترونية موودل MOODLE .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%50
لا	4	%50
المجموع	8	%100

يوضّح الجدول (02) والذي يوضّح تلقّي الأساتذة أي تكوين حول استخدام المنصّة الالكترونية موودل (moodle) فكانت الإجابة بنعم بنسبة (50%) ما يقابل(4 أساتذة)، وكانت الإجابة بلا بنسبة (50%) أي ما يقابل (4 أساتذة) .

يمكننا تفسير ذلك نصف هذه العيّنة قد تلقّوا تكوينا حول استخدام المنصّة الالكترونية موودل Moodle ،و النصف الآخر لم يتلقّوا أي تكوين وهذا يدلّ على أنّ فئة منهم لديهم القدرة على استخدام التّقنيات الحديثة بمهارة .

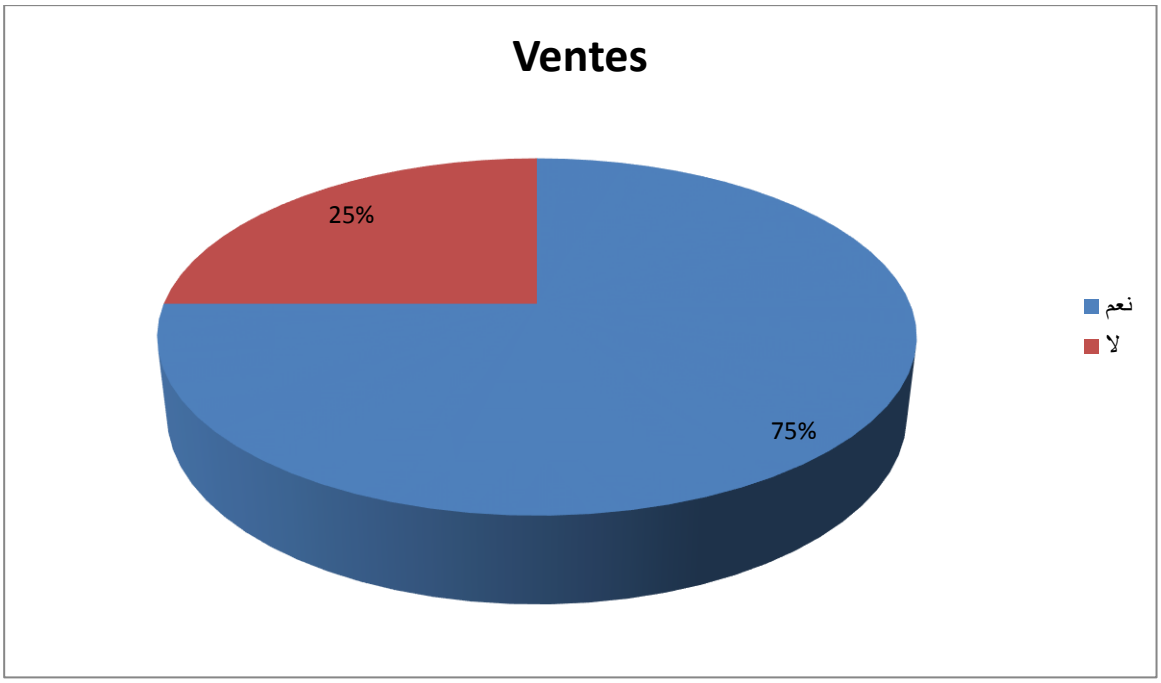

الجدول (03) يمثّل فئة من الأساتذة الذين لديهم حساب على منصّة موودل moodl

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%75
لا	2	%25
المجموع	8	%100

يبيّن الجدول رقم (03) الفئة التي لديها حساب على منصة موودل فكانت الإجابة بنعم بنسبة (75%) أي ما يواجه (6أساتذة)، وكانت الإجابة بلا بنسبة (25%) أي ما يعادل (2 أساتذة) .

يمكننا تفسير ذلك أنّ الفئة التي لديها حساب عبر المنصة دليل على استخدامهم للمنصّة التّعليمية مودل من أجل دعم الطّالب ورفع مستواه، ويوفّرون لهم المادّة التعليمية كالمحاضرات والدروس ومنتديات نقاش المتبادلة بين الأساتذة والطّلبة، وكل هذا لتلبية حاجاتهم والرغبات المعرفية خاصّة في فترة جائحة فيروس كورونا .

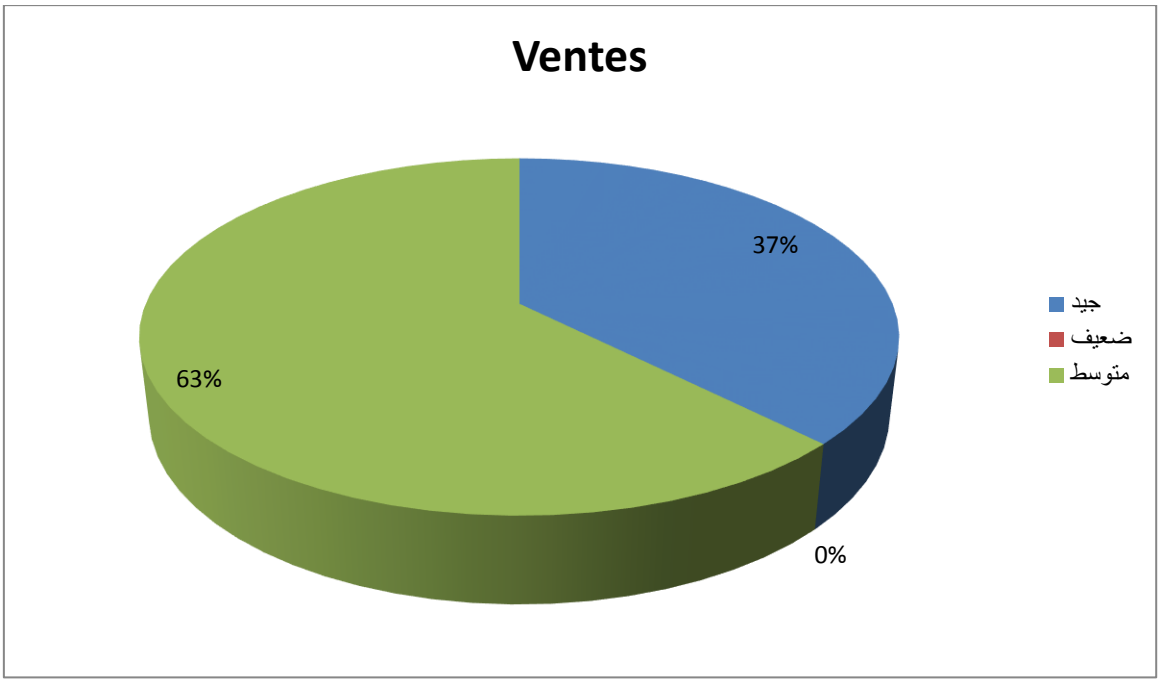

الجدول (04) يمثّل مدى تدفق الانترنت عند الأساتذة

	التكرار	النسبة المئوية
جيّد	3	%37
ضعيف	0	%0
متوسّط	5	%63
المجموع	8	%100

الجدول رقم (04) الذي يبيّن مدى تدفّق الانترنت عند فئة من الأساتذة، فكانت الإجابة بجيّد بنسبة (37%)ما يعادل ثلاث أساتذة، وكانت الإجابة بضعيف (0%)، وكانت الإجابة بمتوسّط بنسبة (63%)ما يعادل خمس أساتذة .

نستخلص من الجدول أعلاه أنّ معظم هذه الفئة تدفّق الانترنت لديهم متوسّط، ما هو جيّد ولا ضعيف وإنّما بينهما .

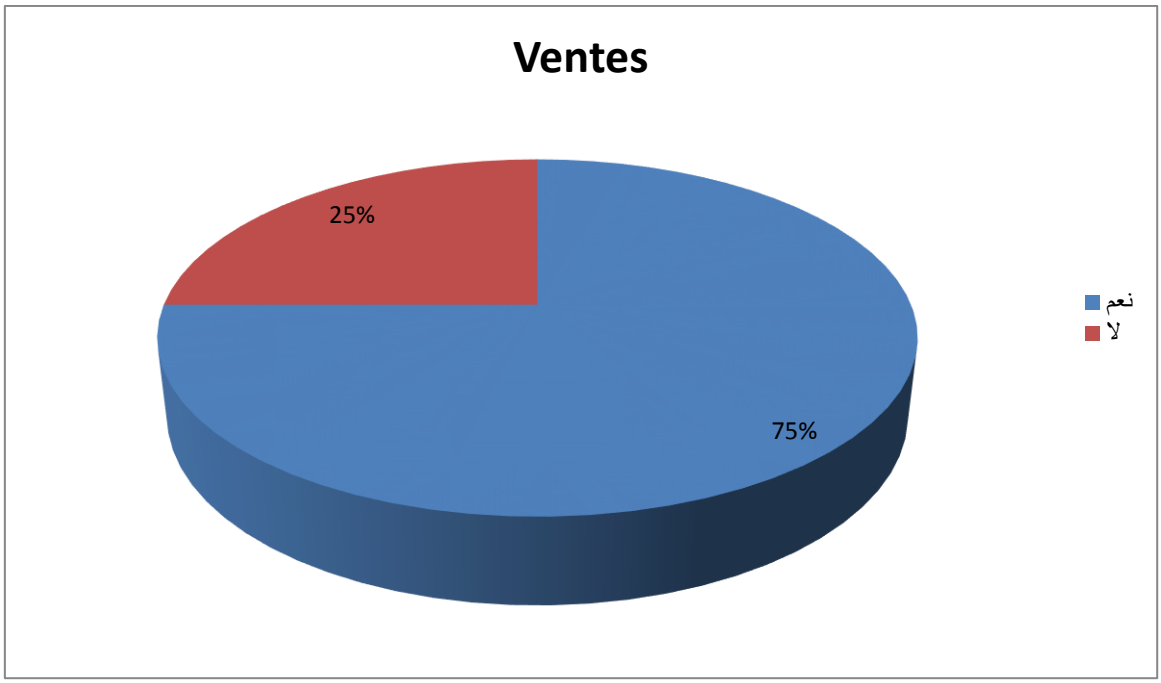

الجدول رقم (05) يبيّن نسبة تقديم الدّروس عبر المنصّة الالكترونية موودل MOOD

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%75
لا	2	%25
المجموع	8	%100

يوضّح لنا الجدول أعلاه تقديم الأساتذة للدّروس عبر المنصّة الالكترونية موودل MOODLE، فكانت الإجابة بنعم بنسبة (%75) ما يعادل (6أساتذة) وكانت الإجابة بلا بنسبة(%25) وهو ما يعادل (2أساتذة) ،

يمكننا تفسير ما سبق أنّ معظم هذه الفئة من أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي يقومون بتقديم الدّروس أو المادة التّعليمية باستخدام المنصّة الالكترونية موودل، وذلك من أجل رفع المستوى التّدريس، ومن أجل إتمام الفصل الدّراسي .

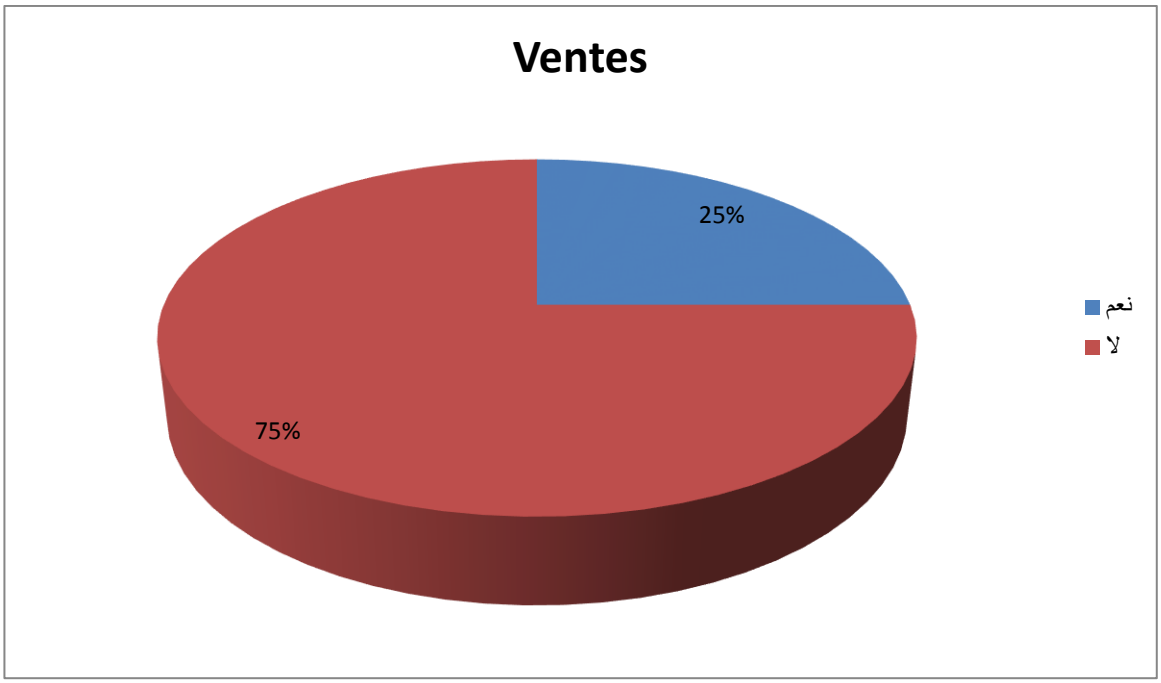

الجدول رقم (06) يمثّل مدى اعتماد الأساتذة في طريقة تدريسهم عبر المنصّة عن طريق فيديو.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%25
لا	6	%75
المجموع	8	%100

يبيّن الجدول (06) مدى اعتماد الأساتذة في طريقة تدريسهم عبر منصّة موودل فكانت الإجابة حول استخدام طريقة لفيديو بنعم بنسبة (25%) عند (2من الأساتذة) ،في حين الفئة الأكبر لم يعتمدوا هذه الطريقة بنسبة (75%) عند (6 أساتذة) .

و من خلال هذا الجدول يتضّح أنّ أغلب فئة من هذه العيّنة من الأساتذة لا يعتمدون طريقة تقديم الدّروس عبر لفيديو، ويعني ذلك بأنهم يقومون بتقديم المادّة المعرفية عن طريق وضع ملف يمكن الطّالب تحميله أو الاطّلاع عليه من خلال المنصّة .

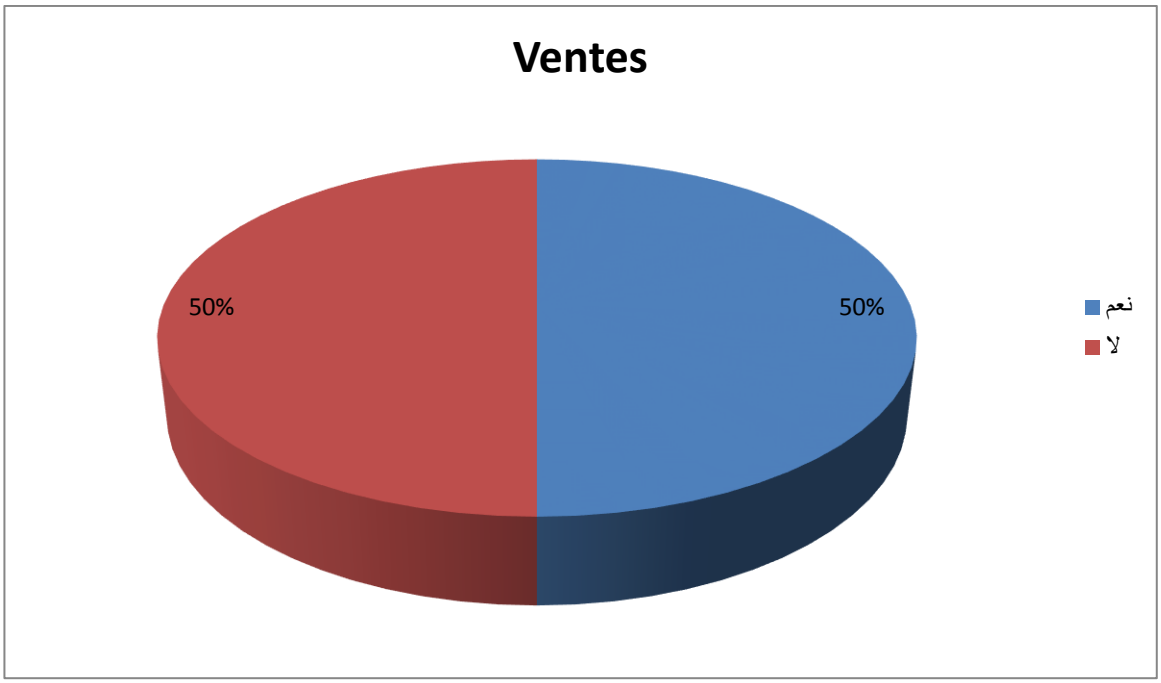

الجدول (07) يبيّن اكتفاء الوقت المخصص للتّعليم عبر المنصة الالكترونية موودل Moodle لاستيعاب الطّلبة.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%50
لا	4	%50
المجموع	8	%100

يوضّح الجدول رقم (07) اكتفاء الوقت المخصص للتّعليم عبر المنصّة الالكترونية موودل لاستيعاب الطّالب، فكانت الإجابة بنعم بنسبة (50%) ما يعادل أربع أساتذة، وكانت الإجابة بلا بنسبة (50%) ما يعادل أربع أساتذة .

يمكننا تفسير ذلك بأنّ النسبة كانت متساوية في كلا خياران، بحيث هناك من يرى الوقت المخصص لتّعليم كاف لاستيعاب الطّلبة في حين هناك من له رأي آخر وهو أنّ الوقت غير كاف لجمع المعارف واستيعابها من قبل الطّالب .

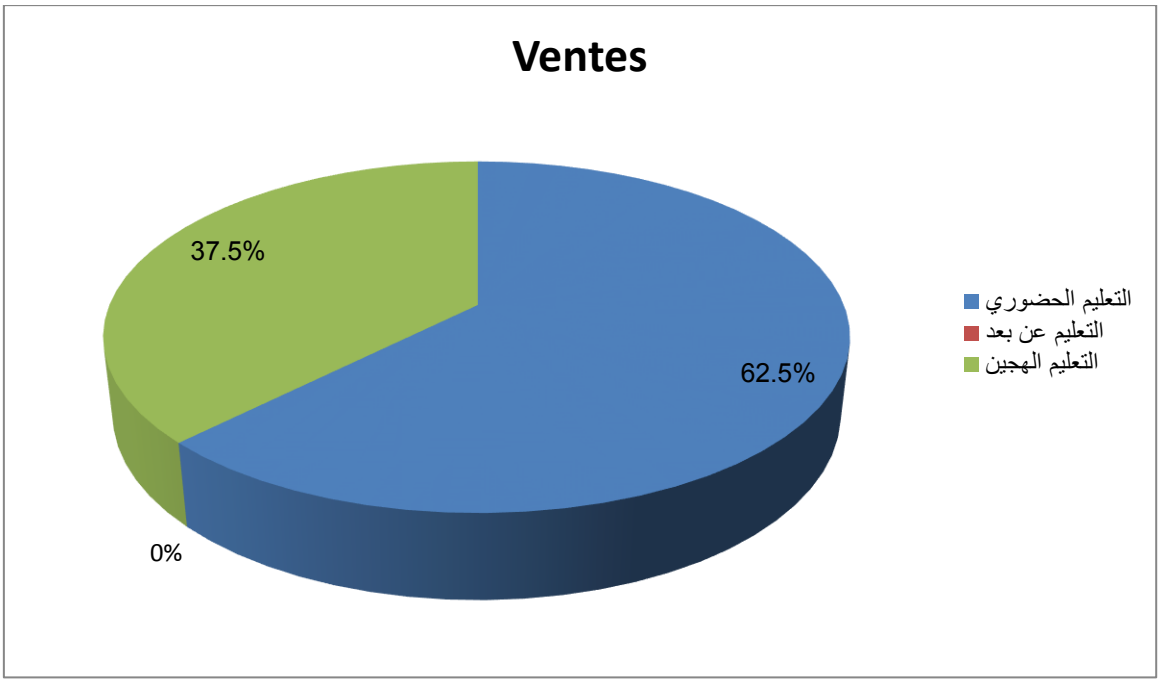

الجدول رقم (08) يمثّل الأفضلية لسير التّعليم .

	التكرار	النسبة المئوية
التّعليم الحضوري	5	%62.5
التّعليم عن بعد	0	%0
التّعليم الهجين	3	%37.5
المجموع	8	%100

يبيّن الجدول (08) ما هو الأفضل لسير التّعليم، فكانت لإجابة ب"التّعليم الحضوري" بنسبة (62.5%) وهدا رأي (5أساتذة)، وكانت الإجابة ب" التّعليم عن بعد" بنسبة (0%)، وكانت الإجابة ب" التّعليم الهجين" بنسبة (37.5%) وهذا ما يعادل (3أساتذة) .

نلاحظ مما يبيّنه الجدول أنّ لا أحد من هاته الفئة من الاساتذة يفضّل التّعليم عن بعد، بينما الأغلبية يفضّلون التّعليم الحضوري أي في سير التّعليم بالطريقة التّقليدية المعتادة، أمّا الفئة الأخرى وهي الأقلية الذين يفضّلون التّعليم الهجين .

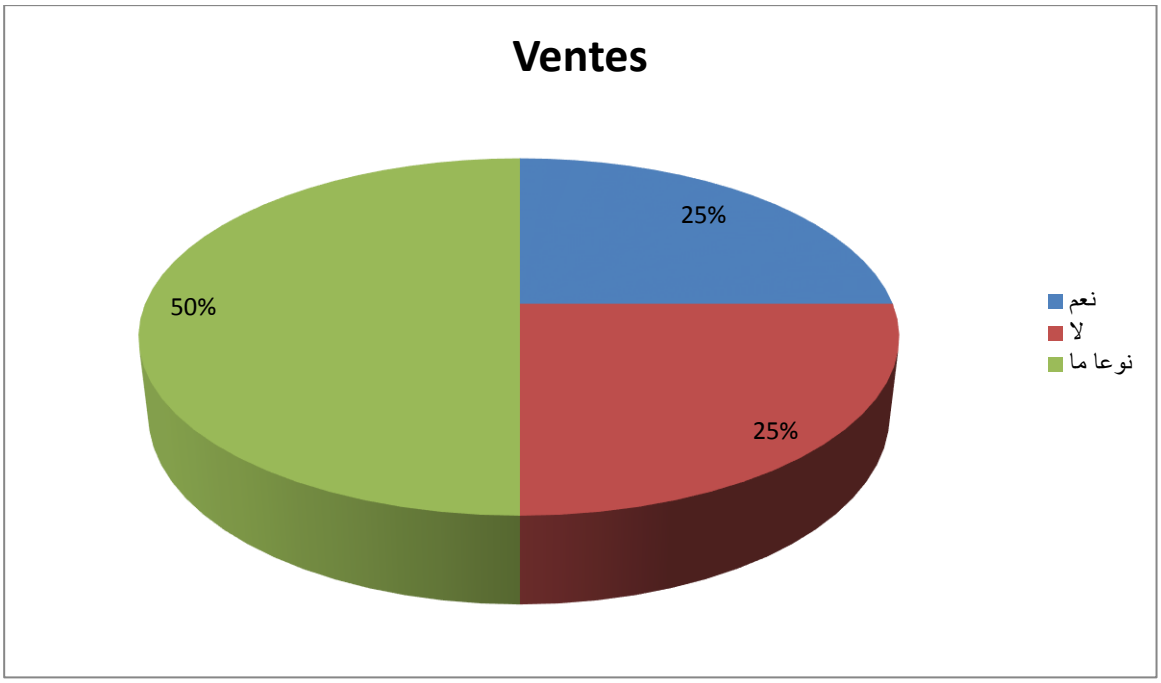

الجدول (09) يبيّن نجاعة التّعليم الالكتروني .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%25
لا	2	%25
نوعا ما	4	%50
المجموع	8	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أنّ نسبة (50%) ما يعادل أربع أساتذة من قسم اللّغة والأدب العربي يرون أن التّعليم الالكتروني "نوعا ما" ناجع، بينما نسبة (25%) ما يعادل أربع أساتذة وهي بين قسمين فكانت إجابة القسم الأول بنعم وهي الفئة ترى بأنّه ناجع ما يعادل اثنان منهم ،و كانت إجابة القسم الثاني بلا وهي الفئة التي ترى بأنّ التّعليم الالكتروني غير ناجع .

و يمكن القول أنّ أغلبية أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي يرون أنّ المركز الجامعي قادر نوعا ما في تحقيق نجاعة التّعليم الالكتروني في العملية التّعليميّة التّعلّميّة، ويعود ذلك لكفاءة بعض الأساتذة في تطبيق فكرة مواكبة التّطورات في المجال التّعليمي

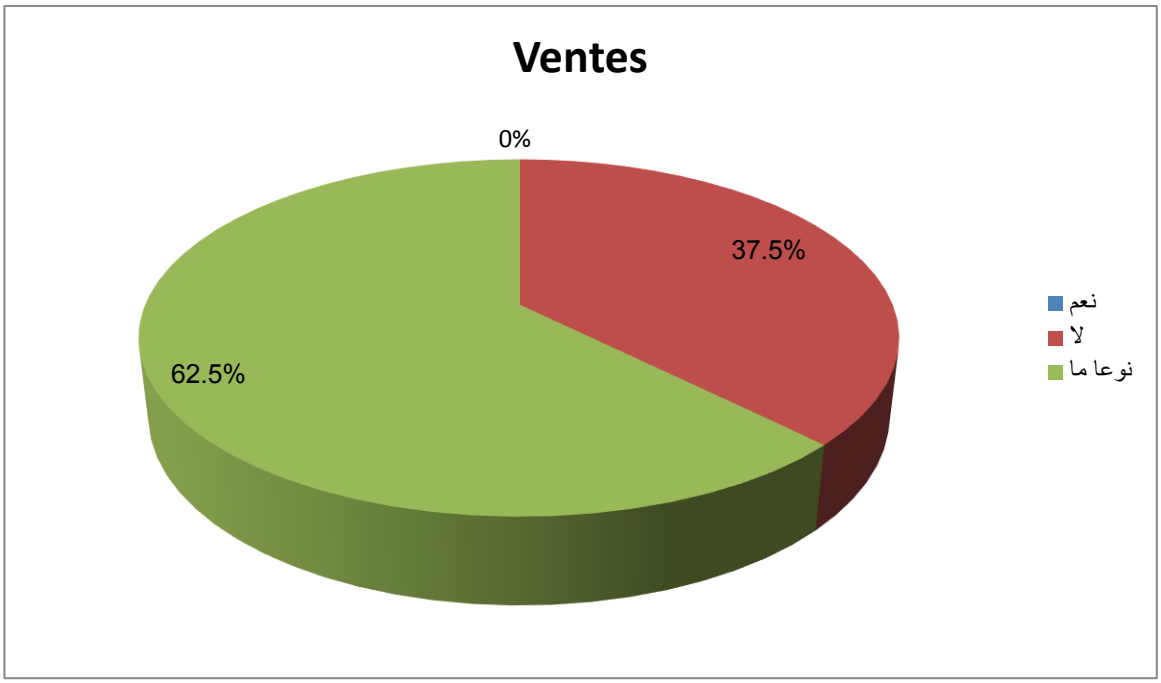

الجدول (10) يوضّح مدى وجود التّفاعل من قبل الطّلبة عبر منصّة موودل.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	3	%37.5
نوعا ما	5	%62.5
المجموع	8	%100

يوضّح لنا الجدول مدى تفاعل الطّلبة عبر منصة موودل، نلاحظ أنّ أعلى نسبة كانت بالإجابة ب"نوعا ما" بنسبة (62.5%) ما يعادل خمس أساتذة، وتليها الإجابة ب"لا" بنسبة (37.5%) ما يعادل ثلاث أساتذة، بينما الإجابة ب"نعم" فكانت بنسبة (0%) .

نستخلص من الجدول رقم (10) أنّ الأساتذة لم يجدوا تفاعلا 100% من قبل الطّلبة، حيث أنّ البعض لديهم نوعا ما فاعلية استخدام المنصّة التّعليميةّ وذلك من أجل الاستمتاع والتّفاعل والرّغبة والإرادة في التّعلّم .

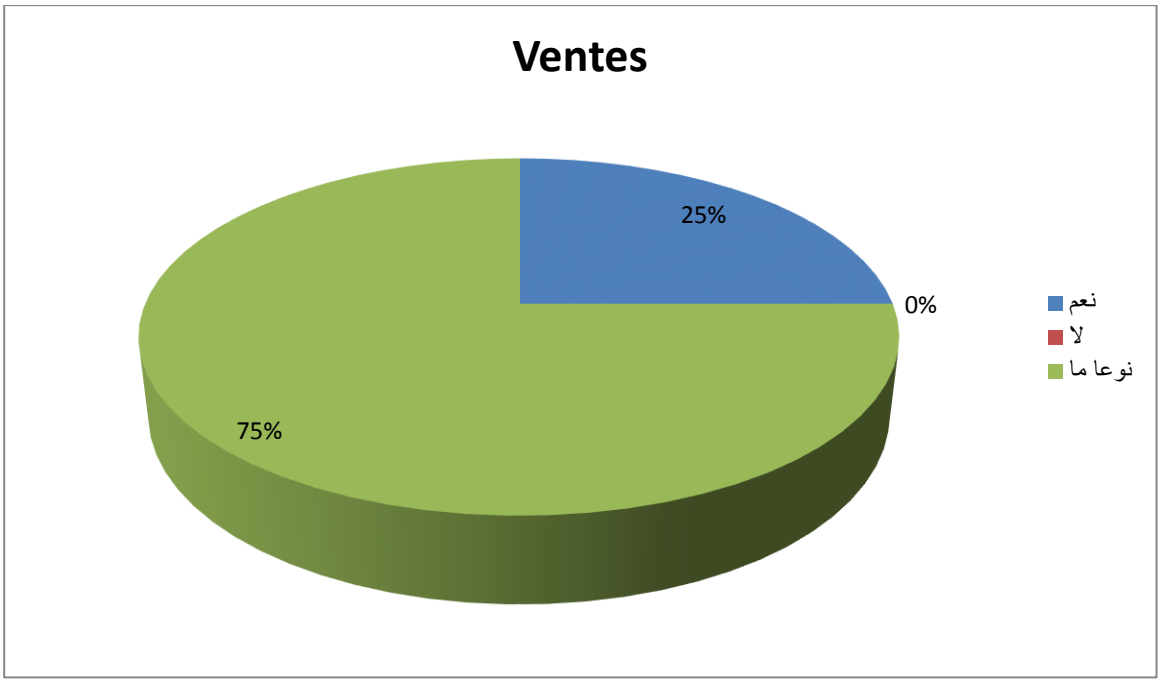

الجدول (11) يبيّن مدى اختلاف نشاط التّعليم الالكتروني عن التّعليم التّقليدي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**2**	**%25**
لا	**0**	**%0**
نوعا ما	**6**	**%75**
المجموع	**8**	**%100**

يوضّح الجدول رقم (11) مدى اختلاف نشاط التّعليم الالكتروني عن التّعليم التّقليدي، فكانت الإجابة "نوعا ما" بنسبة (%75) عند اثنين من الأساتذة، وكانت الإجابة "نعم" بنسبة (%25) ما يعادل ست أساتذة .

و يمكننا تفسير ذلك بأنّ أغلبية هذه الفئة يرون أنّ نشاط التّعليم الالكتروني يعدّ نوعا ما نشاطا مختلفا عن التعليم التّقليدي، بينما الفئة الثانية فكان حسب رأيهم أنّ نشاط التّعليم الالكتروني يختلف عن نشاط التّعليم التقليدي خاصة في فهم المادّة التّعليميّة

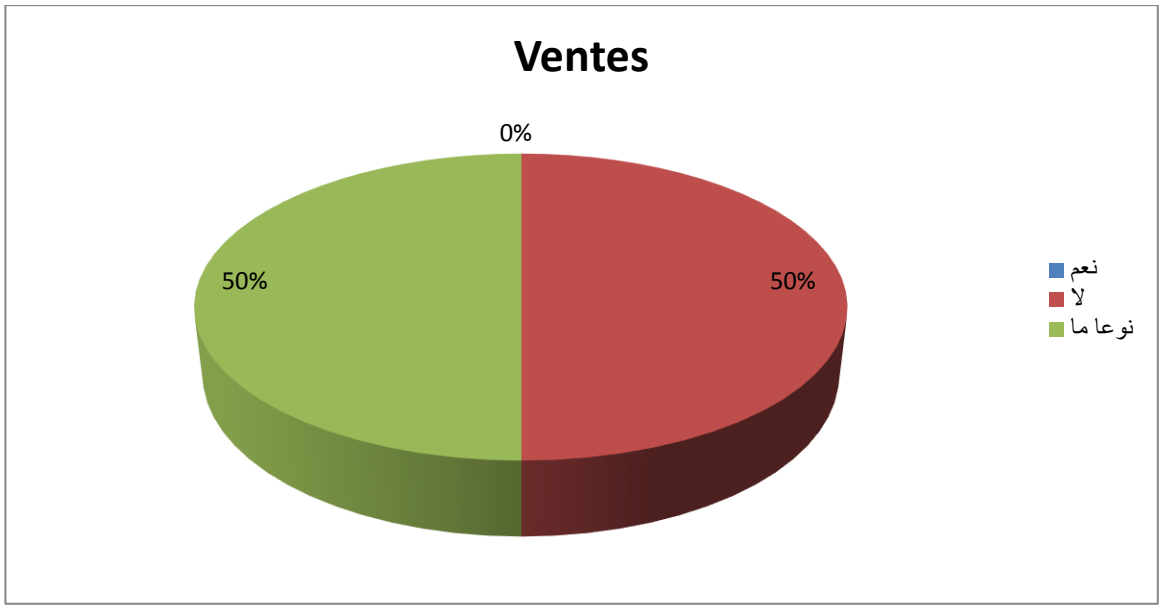

الجدول (12) يمثّل وجهة نظر أساتذة قسم اللّغة في تجسيد التّعليم الالكتروني بنجاعة وفعالية من خلال منصّة موودل moodle

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	4	% 50
نوعا ما	4	%50
المجموع	8	%100

يبيّن الجدول (12) الذي يمثّل وجهة نظر أساتذة قسم اللّغة في تجسيد التّعليم الالكتروني من خلال منصة موودل Moodle نجد أنّ نسبة (50%) ما يعادل أربع أساتذة يرون أنّ قسم اللّغة قادر على تجسيد التّعليم الالكتروني بنجاعة وفعالية من خلال استخدام منصة موودل "نوعا ما"، أمّا الذين أجابوا ب"لا" وهي بنسبة (50%) ما يعادل أربع أساتذة كذلك من الذين يرون أنّ قسم اللّغة غير قادر على تجسيد التّعليم الالكتروني عير المنصة .

و يمكننا تفسير ذلك بأنّ نصف الفئة من قسم اللّغة يؤيدون فكرة تجسيد التّعليم الالكتروني بنجاعة وفعالية من خلال الاعتماد على المنصّة التّعليميّة موودل نوعا ما، بينما

نصف الفئة عارضوا الفكرة ورفضوا تجسيد التّعليم الالكتروني وهذا بسبب عدم تكوين بعض الطلاّب حول كيفية استخدام التقنيات الحديثة في المجال التّعليم .

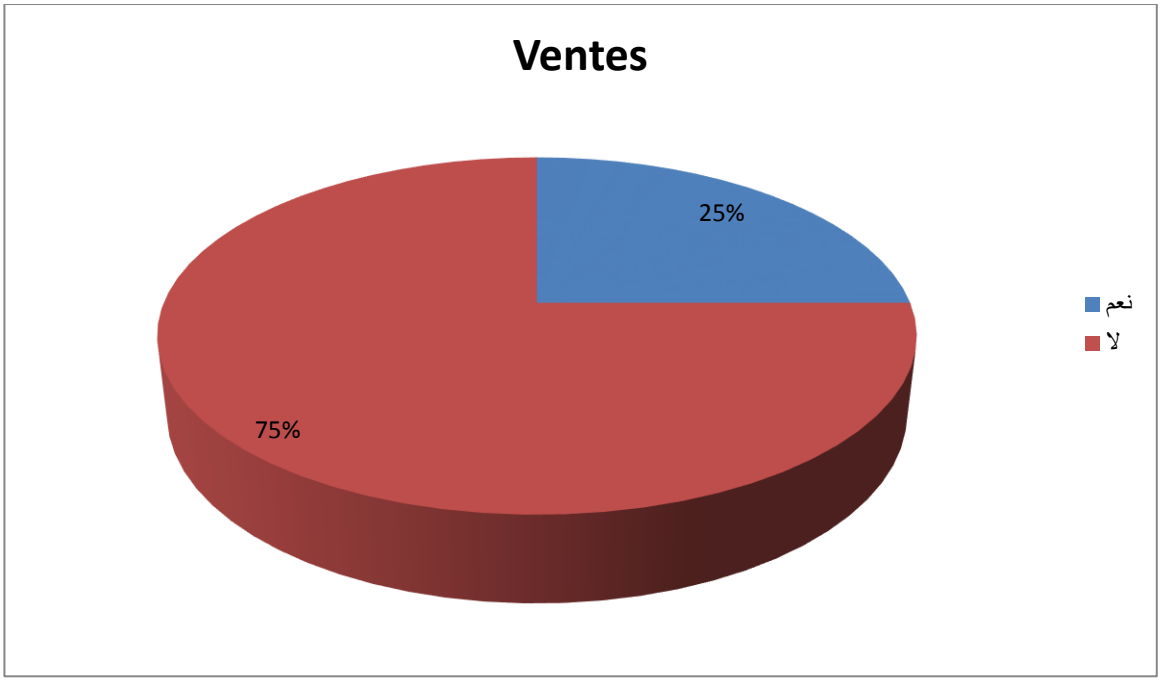

الجدول (13) يمثّل إجراء الأساتذة للامتحانات عبر منصة موودل .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%25
لا	6	%75
المجموع	8	%100

يوضّح الجدول (13) الذي يمثّل إجراء الامتحانات عبر منصة موودل، فكانت الإجابة ب"نعم" بنسبة (25%) ما يعادل اثنين من الأساتذة، وكانت الإجابة ب"لا" بنسبة (75%) ما يعادل ست أساتذة .

و نلاحظ مما سبق أنّ أغلبية هذه الفئة من قسم اللّغة بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة لم يقوموا بإجراء أي امتحان عبر منصّة موودل، بينما لبعض من هذه الفئة قاموا بإجراء امتحانات عبر المنصة الالكترونية موودل وذلك بتحديد المدّة (كأقصى حد يوم)

خلاصة الفصل :

كخلاصة للفصل يمكننا القول أنّ ما لاحظناه من خلال تقديمنا لعرض البيانات حول كيفية استخدام وتفاعل طلبة وأساتذة قسم اللّغة والأدب العربي في المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة للمنصّة الالكترونية مودل Moodle وذلك باعتمادنا على استبانة الكترونية كأداة لجمع البيانات وصولا إلى بعض النتائج وتحليلها .

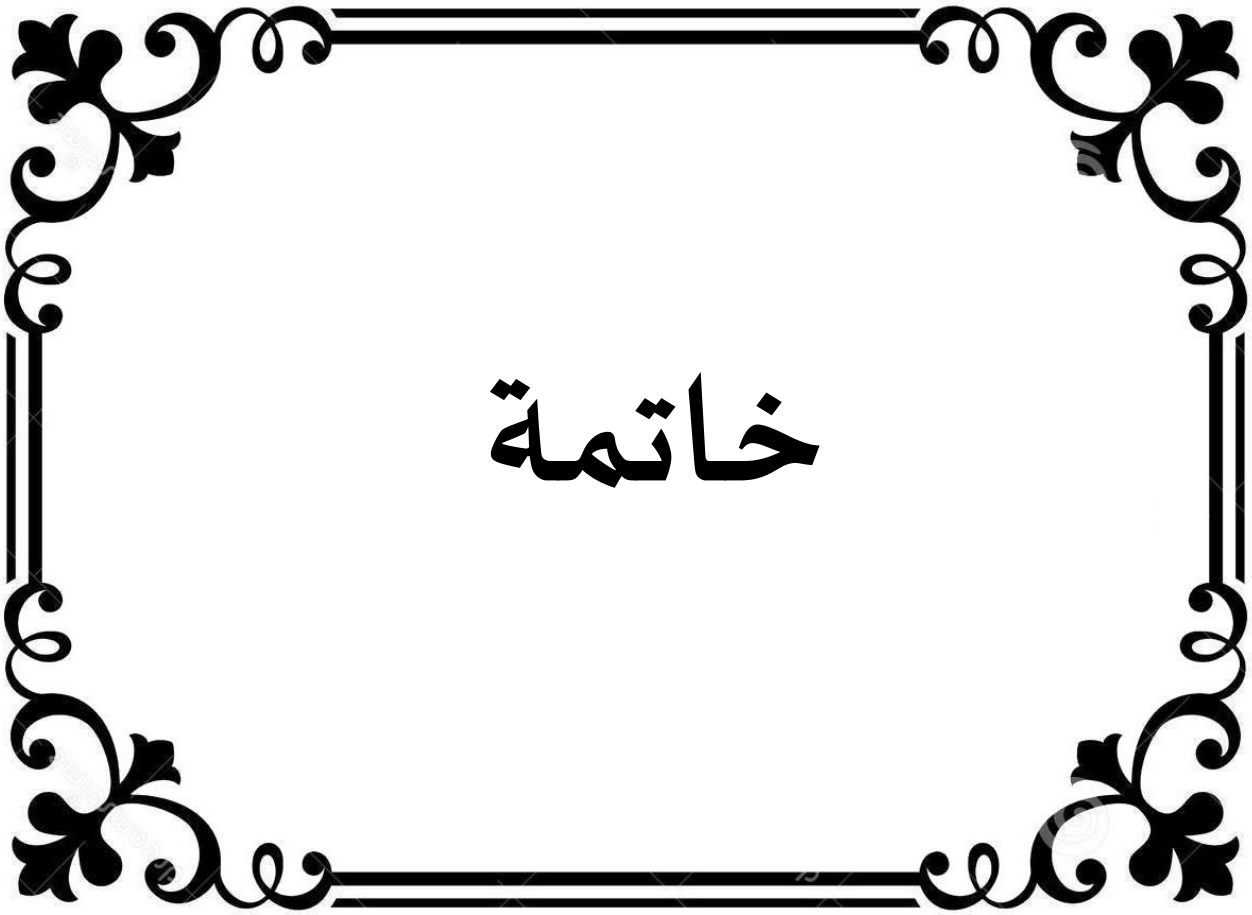

خاتمة

إنّ التّعليم الالكتروني يحمل في ثناياه مجموعة من الأساليب التي تسهّل عمليّة التّعليم والتّعلّم، حيث يعتبر وسيلة ناجحة في تطوير العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة وذلك باستخدام منصات الكترونية كالمنصّة التعليمية موودل التي اعتمدتها معظم الجامعات والمعاهد، ومن خلال بحثنا المعنون "بدور التّعليم الالكتروني في تعليمية اللّغة العربية بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة أنموذجا " بشقيه النظري والتّطبيقي فختمنا باستنتاج بعض النتائج وهي كالآتي :

-إنّ التعليم في زمن التكنولوجيا يختلف بشكل جذري عن التّعليم التّقليدي، في صياغة المحتوى العلمي، وأسلوب عرضه، وطرائق تدريسه .

- يتميّز التّعليم الالكتروني بقدرة فائقة في حفظ المعلومات ومعالجتها .

-يقدّم خدمات فردية لأعدا كبيرة من المتعلّمين في آن واحد، فقد أصبح استخدامه يزداد يوما بعد يوم.

-التّعليم الالكتروني يعتبر عامل مساعد في التّعليم والتّعلّم، مما أدّى إلى اللّجوء إلى المواقع الالكترونية وبالأخص منصة موودل.

-تعليمية اللّغة العربية هي تعطي مجموعة من المواد المعرفية للطّالب من أجل الوصول إلى هدف من خلال مراحل الدّراسة .

-تتميّز اللّغة العربية بميزة خاصّة وهي أنّها لغة القرآن الكريم، واللّغة التي توحّد المجتمع العربي، هي اللّغة الأم .

- اللّغة العربيّة تنمي المهارات واكتساب المعارف للتّلميذ على حسب السن. كما لها أبعاد لتعلّمها إلكترونيا .

-التّعليم الالكتروني هو تعليم يتم عبر وسائط الكترونية، له خصائص وتعددت أنواعه حيث أتاح فرص الاتصال بين المعلّم والمتعلّم

توصيات :

بعد القيام بعملية تحليل المعطيات والبيانات الميدانية، تم الوصول إلى مجموعة من الاقتراحات لعلّها تساهم في تطوير العمليّة التّعليميّة بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة :

-توفير شبكة الانترنت ذات جودة عالية، وتدفق مناسب خاصة في المناطق النّائية .

-تأطير دورات تعليميّة لزيادة الوعي بكيفية استخدام موقع مودل وتكوين سواء الأساتذة أو الطّلبة في مجال التّعليم الآلي .

-المتابعة الدّائمة لموضوع تنزيل الدروس والمحاضرات مع الإعلان عنها وتنبيه جميع الطّلبة .

-ضرورة الاهتمام بالتّعليم الالكتروني وتحسين جودة المنصة التّعليميّة .

-شرح كيفية الولوج والاستعمال مع وضع حلول لمشكلات الولوج

فهرست المذكّرة

- فهرست المصادر والمراجع
- فهرست الموضوعات

- القرآن الكريم برواية ورش

- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير، أحمد حسب الله، هاشم محمد الشّاذلي، دار المعارف .
- بوتخيل معطي، التّنمية الشّاملة والمتكاملة مقدمة لتطوير وإنماء سياسة محلية ووطنية (النعامة نموذجا)، مجلّة التنمية وإدارة الموارد البشرية، جامعة البليدة 2 .
- تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام التّعلّم الالكتروني "مودل"، المجلّة الأردنية في علوم التربوية، مجلّد 16، عدد 2، 2020 .
- تنقب محمد، دور تكنولوجيا التّعليم في تحقيق أهداف المنظومة التربوية الجزائرية، جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، المجلّد 7، عدد 3، الشلف، 2021 .
- التّونسي فائزة، زرقط بولرياح، شوشة مسعود، العملية التّعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها ،مجلّة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار تليجي بالأغواط ،المجلّد 7، العدد 29 ،الجزائر، مارس 2018 .
- حامد بسّام عبد الرّحمان سلامة، علي عبد الرّحيم قدومي، معتصم كامل، أبو عليا، محمد عبد الرّحيم قدومي، تقويم واقع استخدام نظام التّعليم الالكتروني (مودل) في برنامج التّعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة التربية الرّياضية في جامعات الضفّة الغربية، فلسطين، مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث، 2020 .
- حدادي وليد، استخدام الجيل الثاني للتعلّم الالكتروني في دعم استراتيجية التعلّم التّعاوني (الفاعلية والتحديات)، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلّد 10، عدد 1، 2017 .
- حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التّعليم الالكتروني التّفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2015 .

- حسن الباتع محمد عبد العاطي، تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة والوسائل المساعدة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2014 .
- حسيبة أحميد، درجة رضا الأساتذة الجدد عللى مخطط التّكوين (تصميم وبناء واستعمال درس على منصة مودل)، مجلّة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف المجلّد 15، العدد 26، 2018 .
- حسين محمد يوسف جرخي، دور التّعليم الالكتروني في زيادة التّحصيل لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، المجلة العربية للنّشر والعلمي، العدد 34، 2-آب، 2021 .
- حليمة الزّاحي، التّعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقوّمات التّجسيد وعوائق التّطبيق (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة) (شهادة ماجستير)، 2012 .
- حمايل حسين جاد الله، واقع التّعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشّمالية في فلسطين، دراسات العلوم التربية، المجلّد 45، العدد 4، ملحق 5، 2018 .
- الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التّعليم، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط1، 1998م، 1419ه، ط2، 2000م، 1421ه، ط3، 2003م، 1423ه، ط4، 2004م، 1425ه، عمان .
- داخل تركي سماء، زاير سعد علي، اتجاهات في تدريس اللّغة العربية، الدّار المعرفيّة للنّشر والتّوزيع، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ط1، 2015م، 1436ه .
- دراسات في التّعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الثالث عشر، 2020 .
- دواودة نايلي حمزة، تعليمية اللّغة العربية بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الالكتروني، مجلّة العربية، الجامعة المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة العلامة الشّيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي، الجزائري، العدد خاص (1)، المجلّد 7، مارس، 2020 .
- دوكوري ماسيري، تعليم اللّغة العربية الالكتروني، مجلّة (المجمّع)، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، العدد 1، 2011 .

- الرّازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، الطّبعة الأميرية، القاهرة، 1338هـ، 1120م .
- رجاء عبّاس محمد، أساليب التّعلّم والتّعليم في السنّة النبوية الشريفة، مجلّة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلّد 28، العدد 9، 2020 .
- رضوان عبد النّعيم، المنصّات التّعليميّة المقررات التّعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار النّشر والتّوزيع، ط1، يناير، 2016 .
- طارق عبد الرّؤوف، التّعليم الالكتروني والتّعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتّدريب والنّشر، القاهرة، ط1، 2014 .
- الغريب زاهر إسماعيل، التّعليم الالكتروني من التّطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1430هـ، 2009م .
- الفاسي أحمد، الديداكتيك (مفاهيم ومقاربات)، جامعة عبد المالك السّعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان .
- فريال عبده أبو سته، أميرة سلامة السروي، استخدام بيئة التّعلّم الافتراضية "مودل" في تنمية التّحصيل الدّراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلّة العلمية، جامعة دمياط العدد 70، يناير، 2020 .
- الفريجات غالب عبد المعطي، مدخل إلى تكنولوجيا التّعليم، دار الكنوز المعرفة العلمية للنّشر والتّوزيع، ط2، عمان، 1435هـ، 2014م.
- قودة عزيز، دهيمي زينب، التّعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية غي ظل أزمة جائحة كوفيد Covid-19 (تصفّح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية)، مجلّة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13/(04)، 2021 .
- كابلي طلال بن حسن، هنداوي أسامة سعيد علي، مرسي محمد عبد الرّحمان، إبراهيم يوسف محمد محمود، التّعليم الالكتروني التّقنية المعاصرة ومعاصرة التّقنية، مكتبة دار الإيمان للنّشر والتّوزيع، ط1،المدينة المنوّرة، 1433هـ، 2012م .

- كويحل جمال، سناطور أبو بكر، دور المنصّات الرّقمية في دعم التعلّم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، مجلّة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلّد 12، العدد1، (الخاص ج1) ، جانفي، 2021 .
- لشهب نادية ليلى، المنصّات التّعليمية عبر الخط (منصة مودلنموذجا)، المجلّة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الجزائر 1 ،المجلّد 59، العدد 03، 2022 .
- لعشبي دنيا، بومعالي حنان، اللّغة العربية وقضايا التّعليم الالكتروني، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة، (شهادة ماستر)، 2021 .
- مازن حسام محمد، مناهجنا التّعليمية وتكنولوجيا التّعليم الالكتروني والشّبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي رؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التّدريس، كلية التّربية، سوهاج، جامعة جنوب الوادي، 2004 .
- محضار أحمد حسن الشهاري، التّكنولوجيا في عمليتي التّعليم والتّعلّم، ط1، 2018 .
- مسعود خليل، توظيف التّكنولوجيا الرّقمية في تعليم اللّغة العربية بين الواقع والمأمول، مجلّة إشكالات في اللّغة والأدب، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة (الجزائر)، مجلّد 10، عدد 2، 2021 .
- نياطي هجيرة، استراتيجيات التّعلّم والتّعليم في ضوء التّكنولوجيا الحديثة، مجلّة التّحبير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلّد 4، العدد 1، مارس 2022 .
- http://www.olomweb.com، يوم 23مارس 2023، الساعة 15:15 .
- المعاهد والأقسام ن،ينظر الموقع الالكتروني : https://www.cuniv-naama.dz ، يوم 23 مارس 2023، الساعة 16:25 .
- المميّزات التي يوفّرها مودل، ينظر الموقع الالكتروني : https://exahost.com، يوم 11 ماي 2023، الساعة 22:23 .

فهرس الموضوعات

شّكر وعرفان

الإهداء

مقدّمة 01

المدخل

مصطلحات ومفاهيم

1. العملية التّعليميّة التعلّمية 07

2. التّعليم الالكتروني 12

3. الفرق بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الإلكتروني 13

4. التّعليم عن بعد 14

الفصل الأول

التّعليم الالكتروني الخصائص و الأهداف

1. تعريف التّعليم الالكتروني 19

2. أهمية وخصائص التّعليم الالكتروني 21

3. أهداف و أنواع التّعليم الالكتروني 25

4. إبراز دور وسائل و تكنولوجيا التّعليم 29

5. أبعاد التّعليم الالكتروني 31

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول منصة مودل بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة أنموذجا

1. التعريف بالمركز الجامعي صالحي أحمد 34

2. تعريف منصة مودل 35

3. المميزات التي يوفّرها مودل 39

4. دليل استعمال موجز لمنصة مودل 40
5. الاستبانة 41
خاتمة 68
فهرست المصادر والمراجع 71
فهرست الموضوعات 75
الملاحق
ملخص

الملاحق

استبانة حول منصة مودل في المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة موجّهة للطّلبة

01. أي طور تدرس ؟

ليسانس ☐ ماستر ☐

02. أي مستوى تدرس ؟

أولى ليسانس ☐

ثانية ليسانس ☐

ثالثة ليسانس ☐

أولى ماستر ☐

ثانية ماستر ☐

03. ما مدى تدفّق الانترنت عندكم ؟

جيّد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

04. هل تملك جهاز (هاتف ذكي، حاسوب) ؟

نعم ☐ لا ☐

05. هل تحضر دروسك عبر المنصة ؟

نعم ☐ لا ☐

06. هل معدّل ولوجك للمنصّة جيّد ؟

كثير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

07. هل تجد أريحية في استخدام المنصّة الالكترونية مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

08. هل المادّة التّعليميّة التي تتحصّلون عليها من المنصّة مودل كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

09. هل يمكن للتّعليم الالكتروني أن يحلّ محلّ التّعليم التّقليدي ؟

نعم ☐ لا ☐

10. **ماذا تفضّل ؟**

التّعليم عن بعد ☐ التّعليم المباشر ☐ التّعليم الهجين ☐

11. **هل تلقّيتم تكوينا حول استخدام المنصّة الالكترونية مودل ؟**

نعم ☐ ☐

استبانة حول منصّة مودل موجّهة لأساتذة قسم اللّغة والأدب العربي بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة .

01 . الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

02. الاسم

03. اللّقب

04. هل تلقّيتم تكوينا حول استخدام المنصّة التّعليميّة الالكترونية مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

05. هل تملكون حساب على منصّة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

06. هل تدفّق الانترنت جيّد عندكم ؟

جيّد ☐ ضعيف ☐ متوسّط ☐

07. هل قدّمتم دروسا عبر منصّة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

08. هل اعتمدتم في طريقة تدريسكم عبر المنصّة على تطبيق فيديو ؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل الوقت المخصص للتّعليم عبر منصّة مودل كاف لاستيعاب الطّلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

11. أيّهم تفضّلون ؟

التّعليم الحضوري ☐ التّعليم عن بعد ☐ التّعليم الهجين ☐

12. هل التّعليم الالكتروني ناجع ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13. هل وجدّتم تفاعلا من قبل الطّلبة عبر منصّة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14. هل يعدّ التّعليم الالكتروني نشاطا مختلفا عن التّعليم الحضوري ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15. حسب رأيكم هل نجح قسم اللّغة في تجسيد التّعليم الالكتروني بنجاعة وفعالية من خلال هذه المنصّة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16. هل أجريتم امتحانات عبر هذه المنصّة ؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص:

يشهد العالم اليوم تطورًا في مجال التعليم، و يعيش ثورة علمية تكنولوجية إذ أصبحت ضرورية لسير العملية التعليمية التعلمية خاصة في ظل جائحة CoViD-9 . وذلك عن طريق وسائط الكترونية وهو ما يسمى بالتعليم الالكتروني الذي يعد وسيلة لدعم التعليم باستخدام بوابات الأنترنت والحاسوب، وعليه يسعى هذا البحث إلى محاولة تسليط الضوء على دور التعليم الكتروني في تعليمية اللغة العربية . من خلال تطبيق برامج ومن أهمها برنامج مودل للدرس عن بعد. بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة .

واعتمدنا في معالجة موضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واتبعنا خطة بحث تحتوى على مقدمة والتي تعتبر بمثابة البوابة للجوء إلى صلب الموضوع وفصلين وخاتمة تحتوى على بعض النتائج.

حيث تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم الالكتروني من الماهية والخصائص والأهداف. وأبعاد اللغة العربية وصولا إلى مدى نجاح استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle بالمركز الجامعي صالحي أحمد عبر استبانة الكترونية موجهة لطلبة وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني، منصة مودل، العملية التعليمية.

Summary:

Today, the world is witnessing a development in the field of education and experiencing a technological scientific revolution, as it has become necessary for the educational process, especially in light of the 9-CoViD pandemic. This is done through electronic media, known as e-learning, which serves as a means to support education using internet portals and computers. Therefore, this research aims to shed light on the role of e-learning in teaching the Arabic language. This is achieved through the implementation of programs, including the Moodle distance learning program, at the Salah Ahmed University Center in Naama.

In addressing the study topic, we adopted the descriptive-analytical method and followed a research plan consisting of an introduction, which serves as a gateway to the subject matter, two chapters, and a conclusion containing some results.

This study covered the topic of e-learning, including its nature, characteristics, and objectives, as well as the dimensions of the Arabic language. It also assessed the extent of success in using the Moodle e-learning platform at the Salah Ahmed University Center through an online questionnaire directed at students and professors in the Arabic language and literature department.

Keywords: e-learning, Moodle platform, educational process.